



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم مالية و محاسبة



دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي

"دراسة حالة مجمع صيدال"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في

تخصص: محاسبة

تحت إشراف :

أ.د. بوخاري عبد الحميد

إعداد الطالبتين :

- بوخاري كملية

- عزوز فريال

لجنة المناقشة :

د. لسلوس امبارك -أ- بجامعة غرداية.....رئيسا

د. بوخاري عبد الحميد-أ- بجامعة غرداية.....مشرف

د. وليد بن شاعة-أ- بجامعة غرداية.....مشرفا. مساعد

د. خبيطي خضير-أ- بجامعة غرداية.....ممتحنا

السنة الجامعية 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾

سورة الضحى الآية 5

شكر و عرفان

اللهم إنا نسألك أن تلهمنا شكر نعمك وتجعل علمنا مخلصا لوجهك فالحمد والشكر لجلالك وعظيم سلطانك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

[من لم يشكر الناس لم يشكر هلالا، ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تستطيعوا فادعوا له]

واقترءاء بهذا الحديث الشريف نتوجه بالشكر الجزيل إلى الاستاذ المشرف: د. بوخاري عبد الحميد و

الاستاذ المساعد د. بن شاعة وليد كما نتقدم بالشكر الى مؤسسة صيدال

والى كل اساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة والى اعضاء لجنة المناقشة

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي وعملي إلى أبي الغالي أيها الإنسان الجميل يا سندي وذخري
اهدي إليك تخرّجي يا حبيبي أيها الأب الحنون لك قبلاتي و عليك صلواتي شكري
لك من أعماق قلبي و قفت بجانبك كنت ومازلت لي الأب والأخ والصديق برقي
تعاملتك واسلوبك معي حرصت أن تكون معي ف كل أوقاتي تعبت لأجلنا كي ترى
أبنائك في مجالات علميه مختلفه تعبت وضحيه وسهرت إلى أمي أيتها العشق
المقدس والملاك الطاهر إليك يا سيدتي اهدي تخرّجي وكلماتي تتحني إجلالاً لك
أيتها الرحمة والحنان والعتاء لكم أنا بحاجة إلى أن أقبل قدميك الآن أشعرُ بجوع
في أحشائي لن يملأه إلا أن أحتضنك يا مولاتي وأميرتي من القلب للقلب أشكركم
أبي وأمي من أعماق قلبي ساندتموني ووقفتم بجانبني طيلة حياتي التربوية والتعليمية
حتى وصلت بفضل الله ثم انتم إلى إتمام دراستي الجامعية.

إلى أخي' عبد الصمد' وحمى ظهري وذخري و ثروتي العظيمة يا حائطي الذي أتكأ
عليه عند شدتي وملاذي بعد الله عند كُربتي أيها الأخ الكريم والعظيم لقد كنت لنا أباً
وأخاً إلى أختي الغالية توأم روعي 'نسرين' انت سندي في كل شيء وكل عائلتي
واصدقائي الذين دعموني حفصكم الله

كلمية

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي و عملي.....

إلى منبع الحب والوفاء والحنان، إلى التي جُعلت تحت أقدامها الجنان من حملتي و تأملت وسهرت من أجلي من أغرقتني في بحر حنائها و عطفها من لم تبخل عليا بدعواتها فكانت خير سند في مسيرتي إلى نور حياتي " أمي الغالية " حفظها الله

إلى أروع و أطيب رجل في حياتي من عمل و تعب من أجلنا من غرس في مبادئ و قيم أعتز بها إلى من أتشرف بحمل اسمه " أبي الغالي " حفظه الله

إلى من جعلاني بمثابة ابنة لهما ولم يبخلا علي بتقديم الدعم والنصيحة خالتي أحلام " و " ماما زهرة " حفظهما الله.

إلى أغلى وأثمن هدية قدمتها لي أمي و أبي إخوتي نور حياتي:

سندي "منصور" والغالية على قلبي أختي الوحيدة لي " فاطنة " و الى العزيزين على قلبي "محمد زين الدين و إلياس" إلى كل من وسعهم قلبي و لم يذكرهم قلبي إليكم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع.

فريال

قائمة المحتويات

الشكر و العرفان	
الاهداء	
فهرس المحتويات	
الملخص	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
المقدمة	أ،ب،ت،ث
الفصل الأول: الإطار النظري الأداء المالي و المعلومات المحاسبية.....	04
تمهيد الفصل :.....	05
المبحث الأول: مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبية و الأداء المالي.....	06
المطلب الأول: تعريف وخصائص المعلومات المحاسبية.....	06
المطلب الثاني: أهداف و انواع المعلومة المحاسبية.....	10
المطلب الثالث : أهمية المعلومة المحاسبية.....	11
المبحث الثاني: المعلومات المحاسبية و الأداء المالي.....	13
المطلب الأول: تعريف الأداء المالي.....	13
المطلب الثاني : مؤشرات و معايير تقييم الأداء المالي.....	14
المطلب الثالث: علاقة المعلومات المحاسبية بتقييم الأداء المالي.....	17
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	19
المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية	19
المطلب الثاني: الدراسات السابقة بالأجنبية.....	25
المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة	26
خلاصة الفصل.....	29
الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي دراسة حالة مجمع صيدال....	30

31.....	تمهيد الفصل
32.....	المبحث الأول: عرض عام لمؤسسة صيدال
32.....	المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة صيدال
34.....	المطلب الثاني: هيكل تنظيمي وفروع مجمع صيدال
36.....	المطلب الثالث: اهداف مجمع صيدال
38.....	المبحث الثاني: عرض وتحليل المعلومات المحاسبية لمؤسسة صيدال
38.....	المطلب الأول: طبيعة المعلومات المحاسبية
39.....	المطلب الثاني: تحليل الميزانيات المحاسبية
43.....	المطلب الثالث: تحليل جداول حسابات النتائج
45.....	المبحث الثالث: مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي لمؤسسة صيدال
45.....	المطلب الأول : اعداد الميزانيات المختصرة وتحليلها
49.....	المطلب الثاني: تحليل مؤشرات توازن المالي
54.....	المطلب الثالث: دراسة النسب المالية
59.....	خلاصة الفصل الثاني
61.....	خاتمة
65.....	قائمة المراجع
70.....	ملاحق

المخلص

يشمل هذا البحث دراسة موضوع المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي لمجمع صيدال و الذي يهدف الى تحليل وضعية المالية للمؤسسة و حساب المؤشرات المالية و النسب و الحصول على العلاقة التي بينهما لتحسينها و كذلك الاجابة على الاشكالية المطروحة لأجل معالجة الموضوع و اختيار الفرضيات تم الاعتماد على منهج التحليل الوصفي في الجانب النظري و الذي تناولناه في المفاهيم النظرية للموضوع و كذلك ايجاد العلاقة التي تربط بين المعلومات المحاسبية و الأداء المالي , و منهج دراسة حالة في جانب التطبيقي الذي من خلاله تم تقييم الأداء المالي لمجمع صيدال خلال فترة 2017/2018/2019, حيث توصلت الدراسة الى ان المعلومات المحاسبية تساهم في تحسين الأداء المالي عن طريق مخرجاته , لذلك فعلى جودة التقارير المالية الواجب إعدادها من خلال هذه المهمة , إضافة الى أن استخدام المعلومات المحاسبية من اجل تحسين الأداء المالي لاعتباره من أهم وظائف التي يجب فيها الحيطه و الحذر لأنها تحدد مستقبل المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: المعلومات المحاسبية, الأداء المالي , مجمع صيدال

Summary:

This research includes the study of the subject of accounting information in improving the financial performance of the Pharmacy complex, which aims to analyze the financial position of the institution and calculate the financial indicators and ratios and get the relationship between them to improve it, as well as the answer to the problem posed in order to address the subject and the choice of hypotheses was based on the method of descriptive analysis in the theoretical aspect which we addressed in the theoretical concepts of the accounting subject as well as finding the relationship between information and financial performance, and study case on the side The study found that accounting information contributes to improving financial performance through its outputs, so the quality of financial reports to be prepared through this task, in addition to the use of accounting information in order to improve financial performance as one of the most important functions in which caution and caution must be established as determining the future of the institution.

Keywords: Accounting Information, Financial Performance, Pharmacy Complex

قائمة الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
09	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	01
34	الهيكل التنظيمي للمؤسسة صيدال	02
40	تمثيل بياني للأصول الجارية و الغير جارية لمؤسسة صيدال	03
42	تمثيل بياني للخصوم الجارية و الغير جارية للمؤسسة صيدال	04
45	تمثيل بياني للميزانية المالية المختصرة للأصول	05
47	تمثيل بياني للميزانية المالية المختصرة للخصوم	06
51	تمثيل بياني لرأس المال العامل (الخاص, الأجنبي, إجمالي)	07
52	تمثيل بياني لرأس مال العامل و احتياجات رأس مال العامل و الخزينة الصافية	08

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة	27
02	الميزانية المحاسبية للمؤسسة الأم صيدال جانب الأصول	39
03	الميزانية المحاسبية للمؤسسة الأم صيدال جانب الخصول	41
04	جدول حسابات النتائج للمؤسسة الأم صيدال	42
05	الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة صيدال جانب الاصول	45
06	الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة صيدال جانب الخصوم	47
07	حساب رأس المال العامل للمؤسسة صيدال من أعلى ميزانية	49
08	حساب رأس المال العامل للمؤسسة صيدال من أسفل ميزانية	49
09	حساب رأس المال العامل(خاص, أجنبي, إجمالي) للمؤسسة صيدال	49
10	حساب احتياجات رأس المال العامل للمؤسسة صيدال	51
11	حساب الخزينة الصافية للمؤسسة صيدال	52
12	حساب النسب المالية للمؤسسة صيدال	55
13	حساب النسب النشاط للمؤسسة صيدال	55
14	حساب النسب المديونية للمؤسسة صيدال	56
15	حساب النسب المردودية للمؤسسة صيدال	57

قائمة الملاحق:

الرقم	اسم الملحق	الصفحة
01	ملحق الميزانية المحاسبية للأصول (2019/2018/2017)	76,73,70
02	ملحق الميزانية المحاسبية للخصوم (2019/2018/2017)	77,74,71
03	جدول حسابات النتائج (2019/2018/2017)	78,75,72

مقدمة

تحظى أي مؤسسة الى تحقيق النتائج الجيدة لضمان البقاء و استمرارية العمل فبالتغيرات التي يشهدها المحيط تنشط فيه المنافسة من أجل ذلك , و باستخدام الموارد و المصادر و باستغلالها بشكل جيد يكون الأداء جيد سواء أداء انتاجي , تجاري و هذا يكون عبارة عن مرآة لأدائها و ذلك بالمؤشرات التي تعبر عن وضعية المؤسسة لأنها تعتمد على المعلومات الكمية و الغير كمية .

فقد صارت المعلومات عنصر مهم للمؤسسة لأنه يحدد فعاليتها و كفاءتها و يجب الزام استغلال معلومات الواردة و الصادرة و ذلك من المنافسين او المستهلكين .

الوظيفة المالية مهمتها استخدام الاموال بشكل جيد او بفعالية و كفاءة حتى تحقق اهدافها بصفة خاصة للمؤسسة حتى تزود الادارة بمعلومات عن هذا نشاط من خلال القوائم المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية و بالتالي تساعد الادارة في اتخاذ القرارات من طرف المعلومات الواردة و ذلك من خلال تقييمها للأداء و لقد عرفت المعلومات المحاسبية بأنها السبب في تحسين الأداء المالي و هذا بعد اهتمام كبير من طرف المهنيين حتى تتنوع دراسات لان تصبح اكثر فائدة لمتخذي القرار .

و انطلاقا مما سبق يمكن صياغة الاشكالية التالية:

كيف تساهم جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة صيدال ؟

يقودنا هذا التساؤل الى طرح تساؤلات الفرعية التالية:

ما المقصود بالمعلومات المحاسبية ؟

ما هو الأداء المالي و ماهي مؤشراتته ؟

و ماهي العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية و الأداء المالي ؟

و هل سمحت المعلومة المحاسبية بتحسين الأداء المالي ؟

1-الفرضيات:

للإجابة على الاشكالية الرئيسية و الأسئلة الفرعية و ضعنا فرضيات التالية:

- كل المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية تساعد تحسين الأداء المالي .
- سمحت جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة صيدال في تحسين الأداء المالي.
- المعلومات المحاسبية من طرف القوائم المالية ساعدة في حساب المؤشرات والنسب المالية التي مكنتنا من معرفة مدى قدرة المؤسسة.

2-أسباب اختيار الموضوع

هناك أسباب تخص الموضوع و هناك أسباب ذاتية :

أ- أسباب الموضوعية

-نظرا لي اهمية الموضوع المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية باعتبارها هي الأساس في الأداء المالي .

-التعرف على ما تحققه المعلومات المحاسبية من خلال ما تؤديه المؤسسة.

-و نظرا لاهتمام المهنيون بالقوائم المالية و دراستها و استغلالها في اتخاذ القرار.

ب-أسباب ذاتية

-اخترنا هذا الموضوع على تخصص محاسبة و مالية.

-نظرا للمفاهيم الجديدة للمعايير المحاسبية كان مهما بالنسبة للموضوع .

-باستطاعتنا البحث أكثر و التعمق في الموضوع لانه مشوق و يبرز العلاقة في الأخير.

3- أهمية الموضوع

تتفرد أهمية الدراسة في اهمية واحدة للمعلومات المحاسبية و جودتها في تحسين أدائها للمؤسسة, لأنها تشكل ركيزة الأساسية في مدى قدرة المؤسسة و كذلك نستمد الأهمية من التقارير المالية و المعلومات المحاسبية في هذه المؤسسة , لما هو فيه أثر كبير و جيد من ناحية التقييم و من ناحية تحسين الأداء المالي منها و من جهة ثانية تساهم في الوصول الى العلاقة و اتخاذ القرار السليم.

4-أهداف الدراسة

السبب الوحيد للولوج لهذه الدراسة كلها من أجل تحقيق أهداف كنا نطمح بيها فهي :

- كيفية استخدام القوائم المالية في تحسين الاداء المالي
- اهتمام المهنيين الذين بينوا مدى مساهمتهم في سير الحسن للمعلومات المحاسبية من اجل اتخاذ القرار السليم

- الحصول على الطريقة التي اخذتنا من معلومة المحاسبية الى المعلومة المالية

5-منهج الدراسة

من الاجابة على الاشكالية المطروحة و اطلاع على الفرضيات السابقة, اعتمدنا على المنهج الوصفي- التحليلي, استعملنا الجانب الوصفي في عرض المفاهيم بالمجال البحث و التحليل في المنهج من أجل

المعلومات و تحليلها و الحصول على نتائج, اما في الجانب تطبيقي فاسلوب المنهج كان دراسة حالة يعني على ارض الواقع اسقاط المعلومات النظرية عليه.

6-حدود الدراسة

أ- الحدود الزمنية: السنوات المعتمدة هي 2017-2018-2019.

ب-الحدود المكانية: هي عبارة عن جانب نظري اسقاطه على مؤسسة صيدال

7-أدوات البحث

اعتمدنا في دراستنا على :

- الكتب التابعة للموضوع (التحليل المالي , المعلومات المحاسبية , نظم المعلومات المحاسبية)
- الأطروحات الجامعية (ماستر , دكتوراه , ماجيستار)
- مراجع انترنت

8-هيكل الدراسة

و ذلك من أجل الاجابة على الاشكالية و التساؤلات الفرعية و اختبار الفرضيات نقسم البحث الى نصفين:

يتناول الفصل الأول في الاطار النظري المعلومات المحاسبية و الأداء المالي تطرقنا في مبحث الأول الى مفاهيم متعلقة بالمعلومات المحاسبية و المبحث الثاني الى الأداء المالي و مؤشرات و بعدها علاقة بينهما و في المبحث الثالث دراسة السابقة و ابراز اوجه التشابه و الاختلاف.

اما الفصل الثاني و الذي كان عبارة عن دراسة حالة و قسم الى ثلاث مباحث خصص الأول في تقديم

عام للمؤسسة صيدال و المبحث الثاني عن التي عرض معلومات المحاسبية التي تتمثل في ميزانيات و

جدول حسابات النتائج و المبحث الثالث الذي كان متخصص بحساب النسب المالية التي ابرزت انا بفضل

معلومة المحاسبية نقوم بحساب النسب.

الفصل الأول:

الإطار النظري للمعلومات

المحاسبية والأداء المالي

تمهيد

نتطرق في هذا الفصل في المبحث الأول الى التعرف على مفهوم المعلومات المحاسبية منها تعريف و خصائص المعلومات المحاسبية و بعدها الى أهداف و انواعه و اهميته التي تسعى الى مفهوم الأداء المالي في المبحث الثاني و نتناول من خلاله تعريف الأداء المالي و مؤشرات و معايير تقييمه و من اجل الوصول الى الهدف قسم الفصل الى ثلاث مباحث خصص المبحث الأول لعرض مفاهيم المعلومات المحاسبية و المبحث الثاني مفاهيم الأداء المالي و العلاقة التي تربط بينهما.

و بعدها المبحث الثالث الذي تطرقنا فيه لأهم دراسات المحلية و العربية و اجنبية التي تناولت هذا الموضوع مع تقديم مقارنة بينها و بين الدراسة الحالية.

لهذا قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: مفاهيم حول المعلومات المحاسبية والأداء المالي

المبحث الثاني: المعلومات المحاسبية والأداء المالي

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الاول: مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبية و الأداء المالي

بعد ظهور المعايير المحاسبية صارت للمعلومات المحاسبية دورا هاما في تحديد الفعالية والكفاءة في المؤسسة واصبح من الضروري استخدامها لتوجهنا للقرار السليم

المطلب الاول : تعريف وخصائص المعلومات المحاسبية

تعريف المعلومات المحاسبية

تعرف المعلومات المحاسبية على أنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية، التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا¹.

تطرق هنا إلى المعلومات الكمية وغير الكمية ومعالجة القوائم المالية خارجيا ووضع خطط التشغيل وتقارير المستخدمة خارجيا ولم يتطرق للموارد البشرية.

ومن تعاريف المعلومات المحاسبية نعتبر أن المعلومات المحاسبية نوعا من المعرفة المناسبة والنتائج عن عمليات التشغيلية لخدمة أغراض بعينها ممثلة في النتائج النهائية أو مخرجات تدعم القرارات والنشاطات يتم استخدامها من قبل المعنيين بها².

هنا استخدم العمليات التشغيلية المتمثلة في النتيجة النهائية أي تدعم القرارات والنشاطات تم استخدامها من طرف المعنيين.

وفي الاخير نستخلص ان المعلومات المحاسبية هي مخرجات نظام المعلومات في شكل تقارير مالية.

خصائص المعلومات المحاسبية

نتطرق للخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية التي هما الملاءمة و المصدقية (الموثوقية)على أنهما الخاصيتان الأساسيتان اللتان تجعلان المعلومات المحاسبية مفيدة لاتخاذ القرار، وأن الخواص التي تفرق

¹سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراية للنشر والتوزيع، الاردن، 2009، ص 77
²بوقندرة حورية، "جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2017، ص24.

المعلومات الأفضل (الأكثر إفادة) عن المعلومات الأدنى (الأقل إفادة) هما الملاءمة والمصدقية (الموثوقية)، مع بعض الخواص الأخرى المنفرعة منها¹.

أولاً: الملائمة:

تعرف معلومات الملاءمة كالتالي "تلك المعلومات التي² تحمل على الأقل ثلاثة أبعاد و هي التأثير في الأهداف وتسمى الملاءمة للأهداف، و التأثير في الفهم و تسمى بالملاءمة الدلالية ، و التأثير في اتخاذ القرارات و تسمى الملاءمة للقرارات³.

وعليه يمكن تحقيق تحقيق خاصية الملائمة من خلال الآتي⁴:

-**التوقيت الزمني المناسب:** أي انه يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة، يمكن تحديدها بالفترة اللازمة لاتخاذ القرار من قبل مستخدميها لكي لا تفقد قيمتها او قدرتها على التأثير في عملية إتخاذ القرار .

-**القيمة التنبؤية:** أي ان تكون للمعلومات المحاسبية امكانية تحقيق استفادة منها في إتخاذ القرارات التي لها علاقة بالتنبؤات المستقبلية.

-**القيمة الرقابية:** أي ان تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية الإستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية Feed Back وتصحيح الاخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الإستخدام أو عدم الكفاية...إلخ

ثانياً: الموثوقية:

تعتبر الموثوقية الخاصة الثانية بعد خاصية الملائمة وقد عرفها FASB على أنها خلو المعلومات

بدرجة معقولة من الأخطاء والتحيز وتمثيلها بصدق ما تزعم تمثيله ،وتعني هذه الخاصية بأمانة المعلومات و إمكانية الوثوق بها والاعتماد عليها في إتخاذ القرار، وتعتبر انعكاساً للأدلة الموضوعية او أسس القياس

¹دونالد كيسو، جيري وايجنت، المحاسبة المتوسطة، ترجمة: احمد حامد، الطبعة العربية الثانية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003-2005، ص69.

³ إسماعيل خليل إسماعيل، ريان نعوم، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية و التطبيق، العدد الثلاثون، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد ، العراق، 2012، ص290.

⁴كريم إبراهيم الحياني، زياد يحي السكاح، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحدياء للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص

السليمة التي بنيت عليها تلك المعلومات وهو ما يجعل مثلاً ثقة المستخدمين في المعلومات المالية المدققة أكبر من ثقتهم في المعلومات غير المدققة و ذلك نتيجة توفر دليل على موضوعيتها وخلوها من الأخطاء وهو تقرير المراجع. ولكي تتصف المعلومات المالية بالموثوقية ينبغي إرساء أسس ومبادئ محاسبية علمية ومقبولة تحكم إعداد وتوصيل القوائم المالية. وتتضمن هذه الخاصية الخصائص الفرعية التالية¹:

أ-الصدق في التعبير:

أي التطابق في المعلومة المثبتة في التقارير المالية مع ما مثلته من حدث محاسبي بأمانة وعدالة²

ب-القابلية للتحقق:

يتم اشتقاق هذه الخاصية من فرض الموضوعية في المحاسبة ، التي تقضي أن تكون البنود الواردة من التقارير المالية قابلة للتحقق ، معنى أن تكون التقارير المالية قابلة للتحقق منها من قبل المحاسب أو من قبل شخص آخر ، و يمكن للمحاسب أو غيره من التأكد من الأرقام الواردة في التقارير المالية بالرجوع إلى المستندات المتعلقة بالعمليات المالية في أي مرحلة ، بالإضافة إلى إمكانية التحقق من القوائم بالرجوع إلى نفس القياس الموضوعي الذي ينسجم مع مواقع الحياة الاقتصادية³

ج-الحيادية:

تتوافر للمعلومات المحاسبية خاصية الحياد، إذا كانت تخلو من أي تحيز عن طريق قياس النتائج، أو عرضها بطريقة لا تغلب مصالح فئة معينة من فئات مستخدمي القوائم المالية على حساب غيرها من المستخدمين الآخرين⁴

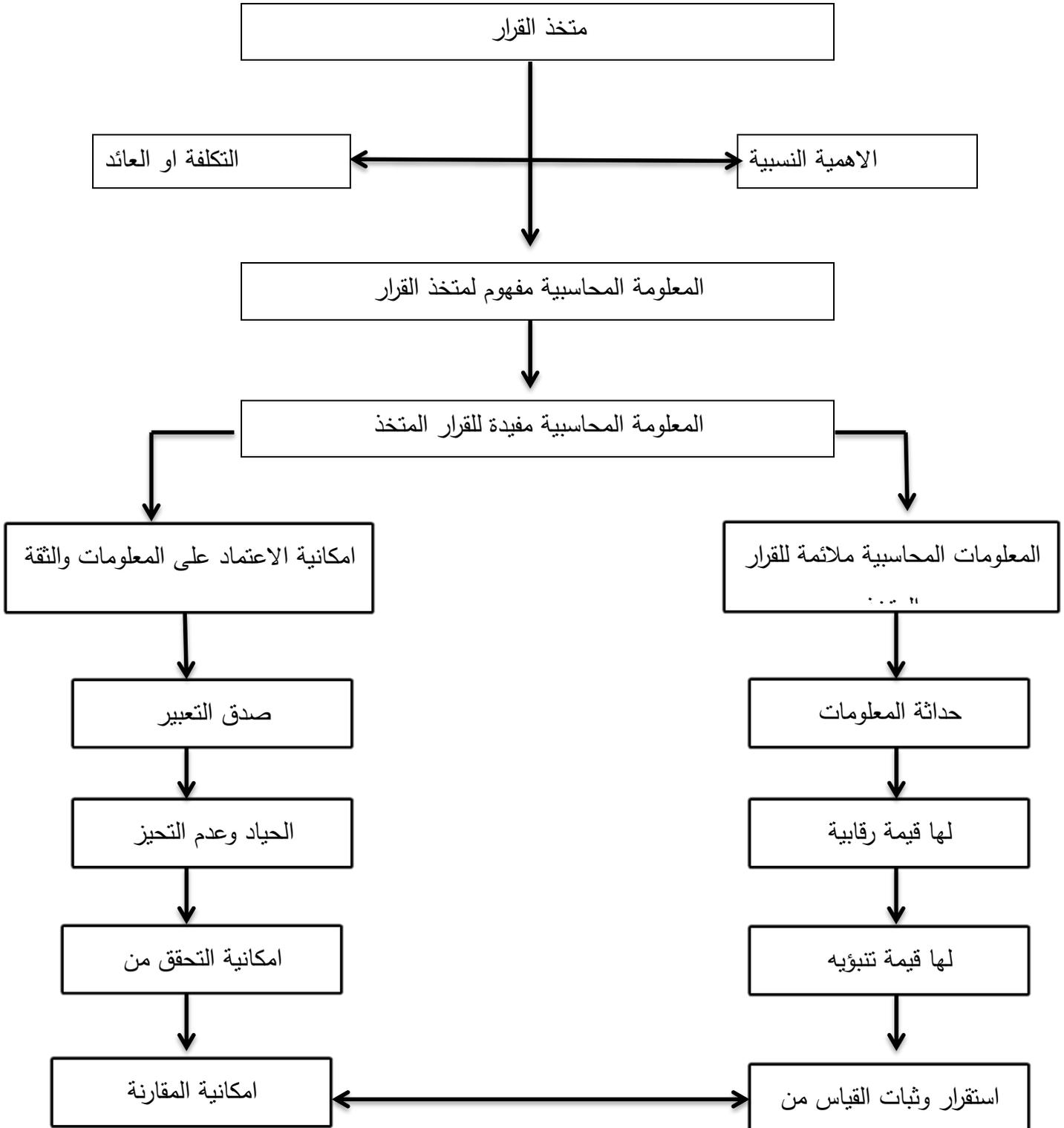
وتظهر أهم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في الشكل التالي:

¹محمود السيد الناعي، إتجاهات معاصرة في نظرية المحاسبة، المكتبة العصرية، المنصورة، 2007، ص113
²رضوان حلوة حنان واسامة حارس وفوز الدين أبو جاموس، أسس المحاسبة المالية، الطبعة الاولى، دار حامد للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، لسنة2004،ص53.

³حسين القاضي و مأمون حمدان، نظرية المحاسبة"، الدار العلمية الدولية، عمان، الأردن،ص776
⁴صبايحي نوال، الافصاح المحاسبي ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS)، واثره على جودة المعلومات، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، سنة2011،ص11

شكل رقم (01)

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية



المرجع: خليل عواد ابو حشيش، المحاسبة الادارية لترشيد القرارات التخطيطية، دار وائل للنشر، الاردن، 2005

المطلب الثاني : اهداف وانواع المعلومة المحاسبية

اهداف المعلومة المحاسبية¹: 1-

يتحدد هدف النظام المحاسبي للوحدات الصغيرة في قياس نتائج الأعمال خلال فترات زمنية وتحديد المركز المالي في نهاية كل من هذه الفترات بصفة دورية منتظمة، أما بالنسبة للوحدات الكبيرة فقد أصبح النظام يهدف إلى تحقيق عدة أهداف في وقت واحد هي قياس نتائج أعمال الوحدة واستخراج مركزها المالي، ثم تقديم المعلومات التفصيلية المتعلقة بالعمليات التي يؤديها كل قسم من أقسامها إلى المستويات الإدارية المختلفة لتساعدها في اتخاذ قراراتها وأخيراً تقديم المعلومات التي تحتاجها الجهات الخارجي (مثل الجهاز المركزي للمحاسبات، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة التخطيط، مصلحة الضرائب،... الخ) ويهدف نظام المعلومات المحاسبية بصفة عامة إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي :

1. توفير معلومات عن أوجه نشاط الوحدة ونتائج أعمالها والمركز المالي خلال فترة معينة وتفيد هذه المعلومات كل من أصحاب رأس المال والإدارة والأطراف الخارجية مثل المستثمرين والمقرضين وجهات الرقابة المختلفة.
2. توفير المعلومات اللازمة للإدارة للقيام بوظائف التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات.
3. حماية أموال الوحدة والرقابة عليها، فعن طريق إتباع الإجراءات والتعليمات التي تحكم تسجيل بيانات الوحدة ومعالجتها محاسبياً، ومن خلال المعلومات التي يوفرها النظام تتمكن الإدارة من متابعة ومراقبة نشاط العاملين، كما يتمكن أصحاب الوحدة من متابعة ومراقبة نشاط الإدارة وتقييم كفاءتها والاطمئنان على سير كافة أوجه النشاط بالوحدة.

وتجدر الإشارة إلى أن تحقيق النظام للهدف يقاس بمقياس الكفاءة والفاعلية وذلك للتأكد من إتمام الأداء بطريقة صحيحة مع ضمان سلامة التنفيذ. فقد يكون النظام فعالاً ولكنه يؤدي إلى تبديد الموارد، أو أنه نظام كفاء ولكن دون تحقيق الأهداف، ويتطلب الأمر عادة تحقيق التوازن بين الكفاءة والفاعلية بما يحقق الوصول إلى درجة التوازن المثلى.

2-انواع المعلومات المحاسبية:

¹د.نبيل عبد الرؤوف ابراهيم، نظم المعلومات الضريبية، دار النور للطباعة، مصر، سنة 2016، ص 26 .

1-معلومات تاريخية مالية¹: وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها. ورغم الاقرار بأهمية هذه المعلومات فانه من الافضل لأغراض العملية ان يتم الاعلام بالأمر مقدما لكي يمكن اتخاذ القرار قبل ان يصبح الامر متأخرا، هو ما يعد عملا مفيدا يمكن ان يقوم به المحاسب نظرا لعدم القدرة على تغيير الماضي

2-معلومات عن التخطيط والرقابة²: وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الادارة الى مجالات وفرص تحسين الاداء وتحديد اوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة فضلا عن استخدامها في اغراض الرقابة وتقييم الاداء وتحديد مسؤولية الافراد ومسئولتهم محاسبيا اما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى.

3-معلومات لحل المشاكل³: وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية وبذلك فهي تنسم بعدم الدورية، وعادة ما تستخدم في التخطيط طويل الأجل مثل قرار التصنيع اقتناء استثمارات جديدة وغيرها من القرارات.

المطلب الثالث: اهمية المعلومة المحاسبية⁴

لقد أثبتت العديد من البحوث والدراسات أن المعلومات المحاسبية هي أحد العناصر الأساسية التي يعتمد عليها المستثمرون في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، كما أظهرت تلك البحوث أن المستثمرين يستجيبون بصورة فورية لأية معلومات جديدة يتم نشرها، وعلى الرغم من أن المعلومات المحاسبية ليست هي العنصر الوحيد

¹حامدي علي، اثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2010، ص86.

²بن مبارك خليفة وحشروف علي، جودة المعلومات المحاسبية كالية لتحسين الاداء المالي في مؤسسة ، مذكرة ماستر، المسيلة، 2019، ص13

³بزيقراوي حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، بسكرة، 2011، ص58.

⁴ياسين خلف الجميلي، أهمية المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية، انظر الى الموقع: <https://www.ahewar.org/> تاريخ الزيارة: 2020/09/07، الساعة13:33

المؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية أو تقييم المحافظ الاستثمارية فإنها تشكل بعدا مهما وأساسيا في هذا الصدد للأسباب التالية:

-تمثل المعلومات المحاسبية جزءاً أساسياً من المعلومات التي تسهم في تحديد أسعار الأسهم والسندات وفي التنبؤ بالمؤشرات المستقبلية للأسواق المالية.

-إن المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية هي من أهم مصادر المعلومات التي يستخدمها ثلاث مجموعات من المستخدمين، هم الأفراد المستثمرون ومؤسسات الاستثمار والمحللون الماليون.

-إن توافر المعلومات المحاسبية واختلاف القدرة على تحليل هذه المعلومات بدقة ثم استخدام نتائج التحليل في اتخاذ القرارات الاستثمارية الجديدة يشكل عاملا مهما في تدفق الاستثمارات، كما يؤثر في تقلبات أسعار الأوراق المالية، وفي احتساب معدلات المخاطرة، ومن ثم يؤثر في قرار تنويع المحفظة.

إن الأسواق المالية لن تستطيع القيام بدورها بكفاءة وفعالية إلا في ظل وجود نظام جيد للمعلومات يعد الأساس الذي سيبني عليه المستخدم كافة قراراته، ومن هنا تتضح أهمية دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستثمارية للمتعاملين في سوق المال عن طريق توفير مجموعة من المعلومات الملائمة وذات المصدقية التي تساعد المستثمرين في تقييم البدائل الاستثمارية واختيار البديل الأفضل وما يترتب على ذلك من التوزيع الأمثل للموارد الاقتصادية، وتعطي الأسواق المالية العالمية أهمية كبرى لإعداد المعلومات المحاسبية ونشرها بصفة دورية للمستثمرين.

ومن هنا يمكن القول بأن القوائم المالية تلعب دورا أساسيا في سوق الأوراق المالية لما توفره من معلومات محاسبية يعتمد عليها المستثمر في تحديد أسعار الأسهم على أساس سليم حيث تقوم القوائم المالية بتوفير معلومات تهم المستثمر تتمثل فيما يلي:

1-توفير المعلومات التي تفيد المستثمرين الحاليين والمرقبين وغيرهم من مستخدمي المعلومات في ترشيد القرارات الاستثمارية.

2-توفير المعلومات الملائمة التي تساعد المستخدمين الحاليين والمرقبين وغيرهم في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة، ووفق ذلك يتم اتخاذ القرار المناسب.

3-توفير معلومات عن الموارد الاقتصادية للمنشأة والتزاماتها والتغيرات التي قد تطرأ على تلك الموارد والالتزامات.

4-توفير معلومات تفيد في تقييم أداء المنشأة خلال المدة.

وتعد القوائم المالية هي الوسائل الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية المهمة إلى المستخدمين لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم، ويعتمد المستثمرون والمستخدمون الآخرون بصورة كبيرة عند اتخاذهم القرارات على القوائم المالية التالية:

1- قائمة الدخل: حيث يتم في هذه القائمة تلخيص الإيرادات المحققة والمصروفات التي صرفت في المشروع خلال مدة معينة، والفرق بين الإيراد والمصروف يمثل صافي الدخل.

2- قائمة حقوق الملكية: حيث تبين هذه القائمة التغيرات في رأس مال الشركة خلال مدة زمنية محددة.

3- الميزانية العمومية (قائمة المركز المالي): وهي توضح المركز المالي للمشروع، وتوضح هذه القائمة ممتلكات المشروع أو أصوله التي تساوي الالتزامات على المشروع وحقوق الملكية.

4- قائمة التدفقات النقدية: تركز هذه القائمة على السيولة النقدية والتدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمشروع، ويمثل صافي التدفقات النقدية الفرق بين التدفقات الداخلة والخارجة من المشروع.

كما أن المعلومات المحاسبية تهدف إلى التأثير على سلوك مستخدميها، وأصبحت فاعلية المعلومات المحاسبية تتحدد بالدرجة التي تؤثر بها على سلوك واتجاهات متخذي القرارات، فهي تساعد مستخدميها وخاصة المستثمرين في سوق الأوراق المالية على إزالة شعورهم بالقلق الناتج عن التعامل في بيئة تتصف بالمخاطرة، وإن درجة تأثير المعلومات المحاسبية على مستخدميها يتوقف على:

1- كمية المعلومات المتاحة.

2- توقيت توفر المعلومة.

3- طريقة عرض المعلومة.

4- مدى ملاءمة المعلومات للاحتياج.

5- الخبرة والقدرة الإدراكية لمتخذي القرار

المبحث الثاني: المعلومات المحاسبية و الأداء المالي

نتطرق في هذا المبحث الى تعريف الاداء المالي ومعايير تقييمه واين تكمن علاقته بالمعلومات المحاسبية

المطلب الأول: تعريف الأداء المالي

عرف الأداء المالي بمدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة¹.

و من هنا نتعرف على الأداء المالي من ناحية الخصوم على أنه يشكل ثروة بالاستغلال الجيد للموارد.

كذلك عرف على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة و مجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات, جدول حسابات النتائج و القوائم المالية الأخرى².

و من هنا نقول أن الاداء المالي يعتمد على الميزانيات و باقي القوائم المالية من أجل معرفة المؤسسة في تقدم او تراجع من طرف حساب المؤشرات و النسب المالية .

و بالأخير نستخلص ان الأداء مالي هو عبارة عن نجاح للمؤسسة باستغلالها لمواردها و مصادرهما لتحقيق أهدافها.

المطلب الثاني: مؤشرات و معايير تقييم الأداء المالي

أ/ مؤشرات تقييم الأداء المالي.

ونحدد مؤشرات تقييم الأداء المالي :

1-التوازن المالي: يستعمل ثلاث هذا المؤشر ثلاث توازنات كما يلي :

1.1-رأس المال العامل: و هو جزء من الأموال الدائمة يمول جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل الأصول الثابتة .

حسابه: رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

¹ دادن عبدالغاني ,كماسي محمد الأمين, الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية , المؤتمر العالمي الدولي حول الأداء المالي المتميز للمنظمات و الحكومات , جامعة ورقلة , يومي 09/08 مارس 2005 , ص304.

² Amaud thausvon, evaluation des gestion , technique de gestion, edition economica France,2005,p23.

أ/ -أنواع رأس المال العامل : لديه ثلاث أنواع و هي ¹ :

1-رأس المال العامل الخاص: انما الهدف منه تحليل استقلالية المؤسسة و مدى تمويل استثمارها

رأس المال العامل الخاص =الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

2-رأس المال العامل الأجنبي : هو عبارة عن ديون خارجية تمويل رأس المال العامل الاجمالي أو الأصول المتداولة رأس

المال العامل الأجنبي= مجموع الخصوم - الأموال الخاصة

3-رأس المال العمل الاجمالي: هو الحصول على قيمة المبالغ التي مولت بها المؤسسة من اصولها المتداولة .

رأس المال العمل الاجمالي= مجموع الاصول - الأصول الثابتة

2.1-احتياجات رأس المال العامل² : هو جزء من الأموال الدائمة لجزء من الأصول المتداولة عن طريقه نضمن التوازن المالي الضروري

احتياجات رأس المال العامل= (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة)- الديون قصيرة الأجل - ملفات مصرفية)

3.1-الخبزينة : و التي هي إجمالي النقديات الموجودة باستثناء السلفات المصرفية، كما تعرف بالفرق بين رأسمال العامل و احتياجات راسمال العامل³ , لان فيها يكون توازن المالي و كذلك تعتبر هامش ضمان للمؤسسة تجنباً حالة التوقف او العجز عن السداد.

أ- الخبزينة عن طريق القيم الجاهزة أي الفرق بين القيم الجاهزة والسلفات المصرفية.

$$\text{الخبزينة} = \text{قيم جاهزة} + \text{سلفات مصرفية}$$

¹ بن خروف جلييلة, دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات ,رسالة الماجيستر في علوم التسيير , تخصص مالية, كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير , جامعة بومرداس, غير منشورة,2008-2009, ص112.
² زغيب مليكة و بوشنغير ميلود, التسيير المالي, حسب البرنامج الرسمي الجديد , الطبعة الثانية , ديوان المطبوعات الجامعية , جامعة سكيكدة , 2010, ص49.
³ شعيب شنوف, محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية ,ج1, مكتبة الشركة الجزائرية,الجزائر,2008, ص 216 .

ب- من خلال الفرق بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل.

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

2-النسب المالية : هي إجمالي النقديات الموجودة باستثناء السلفات المصرفية، كما تعرف بالفرق بين رأس المال العامل و احتياجات رأس مال العامل¹، ومنها نحسب النسب المالية التي تتمثل في (نسب السيولة العامة ، و نسب السيولة المنخفضة ، و نسب السيولة الجاهزة) و كذلك حساب نسب النشاط التي تتمثل (معدل دوران الزبائن ، معدل دوران الموردين ، معدل الدوران مجموع الأصول) و كذلك نتطرق لحساب نسب المديونية التي هي (نسب ديون الى رأس المال ، نسبة الديون الى اجمالي الأصول ، نسب الاستقلالية المالية) ثم حساب نسب المردودية (المردودية المالية ، المردودية الاقتصادية ، المردودية التجارية) .

ب/ معايير تقييم الأداء المالي:

يجب علينا تقييم الاداء المالي للحصول على مجموعة معايير لحساب الاداء و منه نقول ان المعيار أنه أية وسيلة للقياس يمكن الاستعانة بها في اتخاذ قرار حكم موضوعي على حالة معينة، وقد يأخذ هذا المعيار أشكالاً مختلفة فقد يكون قاعدة قانونية، اقتصادية، اجتماعية أو سياسية وقد يكون عبارة أو جملة قياسية أو قاعدة رياضية تأخذ شكل نسب ومعادلات تغذى بمعلومات إحصائية من واقع المؤسسة² .

ويستخدم المحلل المالي مجموعة من المعايير للتعبير عن مستوى الأداء المالي الايجابي منها أو السلبي وأهم هذه المعايير³:

1-المعايير التاريخية: تعتمد هذه المعايير على مجموعة المؤشرات المالية التاريخية لسنوات سابقة لنفس المؤسسة ومقارنتها مع النتائج الحالية وهي تعبر عن مجموعة المعايير المتولدة داخل المؤسسة والمقبولة من قبل المحلل للمقارنة.

¹ شعيب شنوف، سبق ذكره ، ص 216 .

² مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007، ص57.

³ عدنان تايه النعيمي و آخرون ، الإدارة المالية النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و الطباعة و التوزيع ، عمان ، الأردن، 2007، ص 102.

2- المعايير المستهدفة: وهي عبارة عن المعايير التي تعتمد على الخطط المستقبلية للمؤسسة والبيانات التي ترد فيها ويمكن للمحل أن يقارن بين هذه المعايير التخطيطية مع المعايير المتحققة فعلا لفترة زمنية ماضية، ويعبر تطبيق هذه المعايير عن مدى تنفيذ الخطط الموضوعة مسبقا.

3- المعايير الصناعية: وهي عبارة عن معايير نمطية موضوعة في ضوء الظروف الطبيعية الجيدة والمقبولة لنشاط المؤسسة وقد تكون هذه المعايير ضمن الصناعة الواحدة محليا أو إقليميا أو دوليا تعبر من خلال مقارنتها مع ما تحقق عن الأداء المالي المقبول للمؤسسة محليا أو إقليميا أو دوليا في ضوء مؤشرات واضحة معيارية محددة.

مطلب الثالث: علاقة المعلومات المحاسبية بتقييم الأداء المالي.

يحظى نظام المعلومات المحاسبي إلى تقديم معلومات مفيدة و ممتازة ذات أهمية وملائمة لمستخدميها في الإدارة التي تحتاجها و تستغلها في تقييم أداءها المالي، وتعتبر القوائم المالية من أهم المعلومات التي ينتجها لذا سيتم التركيز عليها في معرفة استخدامها في المؤسسات لها في تحسين الأداء المالي.

1- دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي¹

يعتمد تقييم الأداء المالي أساسا على القوائم المالية التي تعد وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها فتوفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضعية المؤسسة وهذا ما يجعلها ذات أهمية فهي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات خاصة المالية سواء كانت تشغيلية، تمويلية أو استثمارية ما يؤثر على رفع الأداء ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين وبالتالي الاستمرار في السوق.

وتستمد القوائم المالية أهميتها الى غالبية المستخدمين يقومون باتخاذ قرارات اقتصادية من أمثلتها :

-اتخاذ قرار يتعلق بتوقيت شراء أو الاحتفاظ باستثمارات في حقوق الملكية أو بيعها.

-تقييم أداء الإدارة ومدى وفائها بمسؤولياتها تجاه المساهمين.

-تقييم مدى قدرة المنشأة على سداد مستحقات العاملين وتقديم مزايا إضافية لهم.

¹بزقاري حياة , مرجع سبق ذكره, ص82

-تقييم درجة الأمان المتعلقة بالأموال المقترضة من قبل المنشأة.

-تجسيد السياسات الضريبية.

-إعداد واستخدام الإحصاءات المتعلقة بالدخل القومي

لذلك فالميزانية توفر معلومات بشكل اساسي حيث يتأثر بالموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها أما جدول حسابات النتائج فيعطي معلومات عن الربحية بشكل خاص من أجل تقييم التغييرات. بالإضافة الى قائمة التدفقات النقدية (جدول تدفقات الخزينة) الذي صار يعطي صورة أوضح عن التدفقات النقدية وتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية. وبما أن كل قائمة تعطي معلومات حول شيء معين إلا أنه لا يمكن استخدام قائمة واحدة للاكتفاء بها بل يتم استخدامها بالاشتراك مع القوائم الأخرى لإعطاء صورة كاملة عن الأداء.

-2- أثر المعايير المحاسبية الدولية على تقييم الأداء المالي:

بالإضافة إلى دور المعايير المحاسبية الدولية في توحيد لغة المحاسبة في العالم كان لها الأثر على تقييم الأداء المالي، إضافة إلى أنه تحتوي على معلومات أكثر مما يسهل عملية التقييم بالإضافة إلى الأسباب التالية¹:

-ستكون صورة أوضح و أدق عن الاستدانة التي تعتمد عليها المؤسسة

-هناك تحسنا في كيفية الأخذ بعين الاعتبار للأصول حيث يتم تقييم الأصول مرة واحدة في السنة مما يخفض من التقييم الزائد للأصول.

-بالنسبة لجدول حسابات النتائج لن يصبح التحليل بواسطة الحسابات الوسيطة ممكنا لأن الأعباء تكون في غالب الأحيان مجمعة حسب الوظائف.

-هناك انتقالا إلزاميا إلى جدول تدفقات الخزينة، فالنتائج والأعباء التي تكون بدون مقابل نقدي يتم حذفها أثناء حساب الهامش الخام للتمويل الذاتي مما يسهل تقييم السيولة.

-الانتقال من تحليل مفصل للهوامش إلى تحليل شامل لتدفق الخزينة الناتج عن النشاط.

¹ بزقاري حياة , مرجع سبق ذكره, ص83

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

كان هناك العديد من الدراسات المحلية، عربية، اجنبية، التي تناولت معلومات محاسبية والاداء المالي، بفضلهم صارت الدراسات سهل الاطلاع عليها والتهيئة في اعداد البحث، لهذا خصصنا مطلب للدراسات السابقة والحالية وابرز اوجه التشابه والاختلاف المتعلقة بين المتغيرين.

المطلب الاول : الدراسات السابقة باللغة العربية

أ- دراسات عربية:

1-دراسة منذر الصبحي عبدالله السقا, سنة 2016¹

تهدف هذه الدراسة الى تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المستخدمة في وزارة المالية الفلسطينية و أثرها في تحسين الأداء المالي , من خلال الوقوف على مدى توفر عناصر جودة المعلومات المحاسبية , و هي الثقة و الملاءمة , و كذلك توفر مبادئ موثوقية انظمة المعلومات المحددة من قبل معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي و معهد المحاسبين القانونيين بكندا و التي تشمل خمسة مبادئ هي (أمن النظام , سرية النظام , الخصوصية, سلامة العمليات , توفر النظام) , و التي من شأنها توفير الثقة بالنظم الالكترونية, و علاقة ذلك بتحسين الأداء المالي المتمثل في(زيادة الإيرادات, ترشيد النفقات, تعزيز الرقابة على النفقات و الإيرادات و دعم عملية اتخاذ القرار الاقتصادي و المالي)و التي تمحورت في الاشكالية : ما مدى توفر جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و أثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية ؟ حيث كانت عينة الدراسة عند مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية للوزارة الفلسطينية حيث كانت الحدود الزمانية في 2016 و الأداة المستعملة في دراسة هي الاستبانة التي اعدت خصيصا لهذا الغرض حيث كان منهج الدراسة منهج وصفي تحليلي في جمع و تحليل البيانات و تطرقت في مضمونها البيانات و المعلومات المحاسبية و بيانتها و نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و من أهم النتائج توفر خصائص جودة المعلومات , و مبادئ موثوقية النظم في نظم معلومات المحاسبية الالكترونية في الوزارة المالية بنسب متفاوتة مع وجود علاقة بينهما و بين تحسين أدائها المالية و بعدها أهم توصيات الدراسة هي ضرورة قيام وزارة المالية بإعداد خطة

¹ منذر الصبحي , تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و أثرها في تحسين الأداء المالي , للوزارة المالية , لنيل استكمال شهادة الماجستير , الجامعة الإسلامية غزة, 2016

استراتيجية و تنفيذها للتطوير نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لتحقيق استمرارية جودة تلك المعلومات و مبادئ موثوقية النظم بشكل متكامل.

2-دراسة خالد محمد احمد الجابري سنة 2015¹

تهدف هذه الدراسة الى تقييم ومقارنة الاداء المالي للبنوك الاسلامية والاداء المالي للبنوك التجارية واستخدمت مجموعة من النسب المالية تشمل اوجه الاداء التي تبحثها الدراسة بأربع مجموعات وفق معيار توظيف الاموال وفق معيار الربحية، وفق معيار السيولة وفق معيار الملاءة توصلت الدراسة إلى البنوك الاسلامية تتمتع بنسبة بسيولة أعلى من البنوك التجارية، كما إن مستوى الملاءة فيها أفضل من البنوك التجارية، إلا أن البنوك التجارية تتمتع بنسب ربحية عالية مقارنة بالبنوك الاسلامية، كما إن مؤشرات توظيف الاموال في البنوك التجارية أفضل من البنوك الإسلامية، وهذا يعني أن أداء البنوك التجارية بصورة عامة أفضل من أداء البنوك الاسلامية.

ب- دراسات محلية :

1- دراسة بلقاسمي سيد احمد و مسعودي عبد النور, سنة 2017²

تهدف هذه الدراسة الى التحقق من الفرضيات الموضوعة كما انها في تحسين الاداء المالي لشركات التامين وتحليل الوضع المالي لها التعرف على المعلومة المحاسبية ودورها في الشركة ومعالجتها التي تمحورت في الاشكالية التالية : كيف يساهم تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي لشركات التامين في الجزائر؟ حيث كان منهج دراسة حالة الذي تطرق من خلاله تقييم الاداء المالي للشركة حيث كانت الحدود الزمنية في فترة الممتدة بين 2014-2016 ومن الناحية المكانية ركز على الشركة الوطنية للتأمين (SAA) توصلت هذه الدراسة الى الاحاطة بجوانب موضوع الدراسة والتمكن منه سنحاول استخدام المناهج المعتمدة في الدراسات المالية والاقتصادية وعليه فان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي والذي يصف المؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة منها تحسين الاداء المالي اما في الدراسة التطبيقية اعتمدنا على منهج دراسة المؤشرات البرنامج الاحصائي MICROSOFT EXCEL

¹خالد محمد احمد الجابري ، تقييم الاداء المالي للبنوك اليمنية، دراسة مقارنة بين البنوك الاسلامية والبنوك التجارية ، جامعة قناة السويس، مصر، سنة2015

²بلقاسمي سيد احمد و مسعودي عبد النور دور المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي لشركة التامين ، الشركة الوطنية للتأمين SAA ، لنيل شهادة الماستر ، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2017

2007 و ان نظام المعلومات المحاسبي يساهم في تحسين الاداء المالي عن طريق مخرجاته اذ يؤثر على جودة التقارير المالية الواجب اعدادها، اضافة الى ان استخدام نظام المعلومات المحاسبي لغايات تحسين الاداء المالي لا يعتبر هذه الاخيرة من اهم الوظائف التي تتطلب الحذر نظرا للتأثير الكبير على مستقبل المؤسسة وبعدها اهم توصيات الدراسة هي تحديد المسلك المعتمد في تحسين اداء شركات التامين بواسطة نظام المعلومات المحاسبي وهو اداة فعالة لا يمكن الاستغناء عنها.

2-دراسة عبد الرحيم ساكر و عصام مغزاوي سنة 2016¹ :

تهدف هذه الدراسة على التعرف على الية المقارنة المرجعية كمصطلح حديث وابرار اهمية التقييم المالي كأداة للتطور واستمرارية المؤسسة ومحاولة الاطلاع على كيفية توظيف الية المقارنة المرجعية كأداة لتحسين الاداء المالي. ومنها تمحورت الاشكالية الاتية: ما مدى نجاعة وكفاءة آليات المقارنة المرجعية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ حيث كان منهج الدراسة هو الاعتماد على المنهج الوصفي في عرض المفاهيم والمنهج التحليلي ومنهج الاحصاء الوصفي والاعتماد على المنهج المقارن الذي يستخدم في المقارنة المرجعية وتوصلت هذه الدراسة الظواهر المختلفة الخاصة بمجال المالي يعتمد على تحسين الاداء المالي ورغم اهمية اسلوب التحليل المالي في عملية تقييم الاداء المالي الا ان هذه الاهمية تلاشت مع مرور السنوات بسبب التطورات السريعة الحاصلة في الاقتصاد العالمي، ومن اهم التوصيات هي التعرف على الية المقارنة المرجعية كمصطلح حديث ومحاولة الاطلاع على كيفية توظيف الية المقارنة المرجعية كأداة لتحسين الاداء المالي

3-دراسة هلاي فوزية وعمران خديخة سنة 2015²:

تهدف هذه الدراسة الى الوقوف على الجديد الذي جاء به النظام المحاسبي المالي فيما يتعلق بالمبادئ المحاسبية و تحديد اهداف النظام المحاسبي المالي واهميته ومعرفة اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة من طرف المؤسسات محل الدراسة. ومنها تمحورت الاشكالية الاتية: ما هو أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية ؟ حيث كان منهج الدراسة منهج وصفي تحليلي، حيث اعتمد على اسلوب المسح المكتبي بالإضافة الى

¹عبد الرحيم ساكر و عصام مغزاوي، المقارنة المرجعية كأداة لتحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية للشركة الجزائرية للتأمين SAA والشركة الجزائرية لإعادة التأمين CAAR لنيل شهادة الماستر ، جامعة العربي التبسي- تبسة. 2016
²هلاي فوزية وعمران خديخة، جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF لمؤسسة الاسمنت بالحاسنة ووحدة الاكياس بعين الحجر ، لنيل شهادة الماستر ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة. 2015

البحوث العلمية توصلت الدراسة الى نتيجة مفادها النظام المحاسبي المالي يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، لكن ترجمته على ارض الواقع لم تصل الى نتائج التي كانت مرجوة منه و لوحظ نقص في الشفافية لدى المؤسسات. ومن اهم التوصيات هي اشتداد المنافسة بين المؤسسات الاقتصادية على جذب الاستثمارات والموارد الماحة ومنه نركز على جودة المعلومة وهو عامل للنجاح في المؤسسات الاقتصادية

4-دراسة حكيمة وطار , سنة 2013 ¹

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية و ايضا بيان و تحليل دور نظم المعلومات المحاسبية في تقييم كفاءة الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية و محاولة التعرف على كيفية استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال دراسة حالة مؤسسة نفضال-وحدة GPL أم البوقي و تمحورت الاشكالية في الى مدى تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟حيث كانت دراسة في مؤسسة نفضال سنة 2012 حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي و من اهم النتائج النظرية تكمن مكانة و أهمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات المحاسبية و المالية التي تلخص و تشمل مختلف أنشطة المؤسسة و التي تعكس الوضع المالي لها .و من اهم نتائج التطبيقية تعتمد وحدة GPL أم البوقي على نظام المعلومات المحاسبية ضخم يضم جميع ايرادات و نفقات المؤسسة بشكل عام

5-دراسة تالي رزيقة , سنة 2012 ².

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه و محاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها، ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية و محاولة تحديد معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها و تطبيق المؤشرات السابقة الذكر في إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده وللإجابة عن الإشكالية المطروحة اعتمدنا في دراستنا على المنهج

¹ حكيمة الوطار, دور نظم المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية , مؤسسة نفضال وحدة GPL, نيل شهادة الماستر , جامعة العربي بن المهدي أم البواقي.

² تالي رزيقة , تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية , للمؤسسة التجهيزات المنزلية, نيل شهادة الماستر , جامعة العقيد أكلي مجند اولحاج بويرة .

الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية ، إضافة الى منهج دراسة الحالة الذي يمكننا من تطبيق جانب من المعلومات الأخرى في تقييم أدائها المالي . ، مختارين بذلك مؤسسة توزيع التجهيزات المنزلية و المكاتب (EDIED) حيث تمحورت الاشكالية في ما هو دور المعايير والمؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة EDIED ؟ و كانت منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي اما عينة الدراسة في قسم محاسبة في سنة 2010 و من أهم التوصيات ضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسة و أن تولي اهتماما لعملية تقييم الأداء المالي وهذا لاكتشاف نقاط القوة ونقاط و الضعف في مركزها المالي لتحسينها ومواجهتها واتخاذ الإجراءات اللازمة

6-دراسة بزقاري حياة ، سنة 2010¹

تهدف هذه الدراسة الى محاولة توضيح مفهوم الأداء المالي ومؤشرات تقييمه و محاولة إظهار كيفية الاستغلال الأمثل للمعلومات المحاسبية وأهم مصادرها و محاولة معرفة أهمية المعلومات المحاسبية بالنسبة للمسيرين وكيف يتم الاعتماد عليها لتحسين الأداء المالي و محاولة إظهار أهمية القوائم المالية في النظام المالي والمحاسبي الجديد في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية و إخراج البحث من الجانب النظري إلى الميدان و تمحورت اشكاليته في ما هو دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ اتبعت منهج الوصفي التحليلي في نظري و منهج دراسة حالة في تطبيقي و من أهم النتائج تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشرات يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة الحالية مما يساعد الإدارة على تحسين الاختلالات واستغلال الفرص.و من اهم التوصيات تحسين سياسة التحصيل من العملاء وتخفيض قيمة ديون المخزونات.

7-دراسة دادن عبد الغاني ، سنة 2007².

تهدف هذه الدراسة الى إرساء نموذج للإنذار المبكر للمؤسسة الاقتصادية في ظل محي ط يتسم بعدم التأكد؛ أضف إلى ذلك تأثير عوامل الاقتصاد الكلي على المستوى الجزئي(المؤسساتي). (ولهذا الأسا س، تصبح دراستنا مزدوجة الهدف ، حيث يكمن الأول في الإنذار المبكر وهو أمر ضروري تحتاجه

¹ بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، للمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب ، نيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة .

²دادن عبد الغاني، قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو ارساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية ، بورصتي الجزائر و باريس ، نيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر.

المؤسسة في اكتشاف الأوقات الحرجة وتخطي المخاطر المالية التي تؤدي إلى هابوية الإفلاس و تمحورت الاشكالية في إلى مدى يمكن أن تساهم المؤشرات المالية والاقتصادية في تفسير سلوك كل من قيمة المؤسسة ومعدل نموها وبنية هيكلها المالي، باستعمال أسلوب التحاكي؟ حيث استخدم المنهج التحليلي الوصفي تارة والمنهج التاريخي في سرد بعض النظريات والمقاربات بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة يحمل في ثناياه التحليل التمييزي إلى جانب المحاكاة في الفصل الأخير و يتمثل محتواه معالجة الأداء المالي وفقا للفرضيات والأهداف المسطرة آنفا للمؤسسات الاقتصادية المسعرة وغير المسعرة بالاعتماد على بطارية المؤشرات ذات البعد المحاسبي والمالي والاقتصادي. ذلك أن تأثير هذه الأخيرة بوجه خاص على قيمة المؤسسة أصبحت إحدى اهتمامات وأولويات النظرية المالية المعاصرة على غرار معدل النمو و تركيبية الهيكل المالي حيث مجال دراسة سلط الضوء على الجانب المالي للمؤسسة الاقتصادية وذلك بالاعتماد على المؤشرات مالية اقتصادية ذات دلالة ومدى تأثيرها على الهيكل المالي وقيمة المؤسسة، معدل النمو، بناء على قاعدة من المعلومات مستمدة من الكشوفات المالية) الميزانية المالية+جدول حسابات النتائج والميزانيات الاقتصادية مستعملين في دراسة الحالة أسلوب المحاكاة و النمذجة المالية وفق مقارنة التحليل التمايزي و من اهم التوصيات في ظل ما يشهده الاقتصاد العالمي من تغيرات، خاصة التوجه نحو الاندماج في إطار العولمة، وما يترتب عليه من انعكاسات على الاقتصاد الوطني، يتعين على السلطات الوصية لتأهيل اقتصادها العيني وتطوير المؤسسات الاقتصادية باعتبارها مركز خلق الثروة ؛ إيجاد وبناء أسواق مالية ذات كفاءة تستجيب لمتطلبات الاقتصاد العيني من جهة، وتوفير مناخ ملائم لتجميع المدخرات المتاحة و جذب تلك الموجودة في الخارج وتوجيهها بكفاءة لتمويل المؤسسات الاقتصادية والإدارة لتحقيق أغراض التنمية من جهة أخرى.

8-دراسة عادل عشي سنة 2001¹ :

تهدف هذه الدراسة على التعرف على اداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه ومحاولة معرفة عملية التقييم ومراحله ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومحاولة تحديد معايير تقسيم الاداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها. وتمحورت الاشكالية في

¹عادل عشي، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم لصناعة الكوابل ببسكرة، لنيل شهادة الماجستير ، جامعة محمد خيضر- بسكرة.2001

ما هو دور المعايير والمؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ اعتمد المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة واعتمد على منهج دراسة حالة والذي يمكننا تطبيقها توصلت هذه الدراسة لتبين اهم المعايير والمؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم الانشطة المالية التي تمارسها المؤسسة خلال فترة من الزمن وبيّن ايضا كيفية تطبيق هذه المؤشرات على ارضية الواقع للوصول الى نتائج تشخص الوضعية الفعلية للمؤسسة ومن ثم تحديد نقاط القوة لتشجيعها ونقاط ضعف لمعالجتها. اهم التوصيات هو اهم المعايير والمؤشرات التي تستخدم لتقييم الانشطة، كيفية تطبيق المؤشرات على ارضية الواقع للوصول الى النتائج وتحديد نقاط القوة لتشجيعها ونقاط الضعف لمعالجتها

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1- une étude Jonas Tchapgna 2016 année¹

يرى هذا الباحث ان المحاسبة والمعلومات المالية (ICF) من الحاجة إلى قياس الثروة ،النتائج المتولدة والتغيرات في الوضع المالي للشركة. لذلك اتضح أن يكون وسائل التعبير بامتياز عن هذه الإجراءات ، وظاهرة الأزمة الأخيرة عالم المال يؤكد ذلك. غالبية مروجي ومديري الشركات الأفريقية الصغيرة والمتوسطة لديهم فكرة خاطئة عن إنتاج واستخدام التصنيف الدولي للأداء المتطور جيداً قرارات إدارة أعمالهم. كجزء من هذا العمل، استكشف الممارسة الحالية لإدارة ICF في الشركات الصغيرة والمتوسطة الكاميرونية ، وحاولت القبض عليها التقييم الذي يقوم به المديرون لهدف الكفاءة لنظام الإدارة الخاص بهم ، نظراً للأهمية التي يعلقونها على إنتاج واستخدام ICF

وتهدف هذه في سمخ تحليل التحقيقات بعض الملاحظات. في إدارتها ، الشركات التي تهتم بها الإنتاج والاستخدام المنتظم لإدارة ICF الحالية والمتوقعة نظام إدارة فعال نسبياً. من ناحية أخرى، أولئك الذين يظهرون القليل من الاهتمام من أجل الاستخدام الرشيد للبيانات الأساسية من أجل تحسين جودة التصنيف الدولي للأداء يتم إنتاجها واستخدامها في نظام إدارتها، نادراً ما تكون فعالة حيث كانت عينة الدراسة في CAMEROON SMES حيث كانت وقت الدراسة في 18 اكتوبر 2018 .

¹ Jonas tchapnga ,INFORMATION COMPTABLE ET FINANCIERE, ET EFFICIENCE DU SYSTEME DE GESTION DES ENTREPRISES EN AFRIQUE , DE PME CAMEROUNAISES. Comptabilité et gouvernance, May 2016, Clermont-Ferrand, France.

:1 20172-une étude Younes El Bakirdi année

يرى هذا الباحث ان العمل ، من خلال مراقبة الممارسات المحاسبية ، الاستجابة لها مسألة ملاءمة (إنتاج واستخدام) البيانات محاسبين لمديري الشركات المغربية الصغيرة والمتوسطة. في الواقع ، من خلال مقابلات فردية شبه منظمة مع مديري الشركات الصغيرة والمتوسطة ، مدراء المحاسبة والمالية للشركات الصغيرة والمتوسطة والمحاسبين هو وصف الممارسات المحاسبية المختلفة للشركات الصغيرة والمتوسطة من جهة ، و لتسليط الضوء على المحددات المحتملة التي قد تفسر من ناحية أخرى ، كان الهدف من هذا العمل هو محاولة جلب عناصر من الإجابة على سؤال أهمية البيانات المحاسبية لقادة الشركات المغربية الصغيرة والمتوسطة. لهذا دراسة استكشافية لـ SIC لتم إجراء التعليم الطبي المستمر من خلال مقابلات فردية شبه منظمة مع الشهود المتميزين (المحاسبين) والجمهور مباشرة المعنيين (المدير والمحاسبون الداخليون) من أجل وصف الاختلاف الممارسات المحاسبية للشركات الصغيرة والمتوسطة أدت نتائج المقابلات إلى الاستنتاجات التالية: نظام المعلومات الخاص بمديري الشركات المغربية الصغيرة والمتوسطة هو نظام محاسبة جزئيا و الممارسات المحاسبية للشركات المغربية الصغيرة والمتوسطة مختلفة ومتنوعة. ولاحظنا انه لا يسمح النهج المنهجي المعتمد على المقابلات شبه المنظمة، بالطبع ، بتأكيد تأثير هذه العوامل على تمايز SIC عن الشركات المغربية الصغيرة والمتوسطة. ومع ذلك ، فإنه يشكل أساس لتحديد الجوانب التي يجب أخذها في الاعتبار من أجل وضع الفرضيات التي سيتم تأكيدها أو رفضها لاحقا في الإطار المسح الكمي القادم لعدد كبير من السكان الشركات الصغيرة والمتوسطة.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات الحالية و الدراسات السابقة

بغرض عرض أهم التشابه و الاختلاف بين دراسة الحالية و الدراسات السابقة ذات صلة قمنا بإعداد جدول لتوضيح هذه المقارنة كما يلي:

أولاً: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

الجدول رقم (01): أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

دراسة	الدراسة الحالية	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
- منذر الصبحي عبد الله السقا	-العينة الدراسة : قسم المحاسبة و قسم المالية	-تطرق لتحسن الاداء المالي	المتغير الاول يشمل نظام المعلومات
-خالد محمد احمد الجابري	-الحدود المكانية : مجمع صيدال	-تطرق باستخدام النسب المالية	دراسة حالة في بنك تجاري
-بلقاسمي سيد احمد -مسعودي عبد النور	-الحدود الزمانية : 2017-2018- 2019 -الأسلوب و أدوات	-المنهج الوصفي التحليلي	تطرق لنظام المعلومات
-عبد الرحيم ساكر -عصام مغزاوي	الدراسة : الكتب و المواقع انترنت و اطروحات	-استعمل الاداء المالي للتحسين	ركز على المقارنة المرجعية
-هلاي فوزية -عمران خديجة	-المنهج : هو منهج وصفي تحليلي في نظري , و دراسة حالة في تطبيقي	-جودة المعلومات المحاسبية	يركز على جدد الاستثمارات فقط
-حكيمه وطار	.	-تقييم الاداء المالي	مؤسسة نفعال
-تالي رزيقة	-هيكل الدراسة :	اسلوب الدراسة	تركز على الاداء المالي
-بزقاري حياة		نفس المتغيرين	مؤسسة اقتصادية
-دادن عبدالغاني		نفس اسلوب الدراسة	عدم وجود المتغير الاول
-عادل عشي		مؤسسة صناعية	عدم وجود المتغير الاول
Jonas tchapnga		تقييم الاداء المالي	يركز على نظام المعلومات المحاسبي
Younes el bakirdi		ركز على المتغير الاول	لم يتطرق للمتغير الثاني

المصدر: من إعداد الطالبتين

2- مايميز الدراسة المحلية عن الدراسة السابقة:

1- من حيث بيئة الدراسة

بالنسبة للدراسات السابقة فهي بعضها في الدول الاوروبية وبعضها في الدول العربية وبعضها محلية في نفس الوقت الذي تمت فيه تطبيق الدراسة الحالية في مجمع صيدال في الجزائر ومدنا بالمعلومات عن طريق موقعها وتقريرها في الانترنت

2- من حيث هدف الدراسة

تنوعت وتعددت البحوث في الدراسات السابقة، تارة تهدف الى متغير وتارة اخرى تركز على عنصر او عينة او اسلوب دراسة.

لاكن الدراسة الحالية عرفتنا على دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي لمجمع صيدال بالجزائر.

3- من حيث منهجية الدراسة

اعتبرنا الدراسة الحالية دراسة وصفية تحليلية بحثية استكشافية استطلاعية تسعى الى تحسين الاداء المالي صيدال بالجزائر.

خلاصة الفصل:

من التعرق على المفاهيم الأساسية النظرية المتعلقة بكل من المعلومات المحاسبية و الأداء المالي و العلاقة التي تربط بينهما والإطلاع على أهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع, تم الاستنتاج أن التطبيق الجيد لمفهوم المعلومات المحاسبية من طرف مجمع صيدال من خلال توفير المعلومات بدقة و السرعة المطلوبة و هذا ما يبرز الحاجة اليه في مجال الأداء المالي.

و لربط الجوانب النظرية بالتطبيقية للموضوع قمنا في الفصل الموالي المخصص لدراسة الميدانية و بالاعتماد على مقومات المعلومات المحاسبية المتمثلة في (عرض المعلومات , القوائم المالية , التحليل , النتائج) بالبحث عن دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مجمع صيدال.

الفصل الثاني:

جودة المعلومات المحاسبية في

تحسين الأداء المالي

"دراسة حالة مجمع صيدال"

تمهيد

بعد استعراضنا لاهم المفاهيم المتعلقة بالمعلومات المحاسبية والاداء المالي والعلاقة بينهما والتطرق لبعض الدراسات السابقة وبهذا نقوم بإسقاط الجانب النظري على مؤسسة صيدال الخصة بالأدوية الصيدلانية. من خلال ابراز جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي بمؤسسة صيدال، لهذا قمنا بتقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث:

المبحث الاول: عرض عام لمؤسسة صيدال

المبحث الثاني: عرض وتحليل المعلومات المحاسبية لمؤسسة صيدال

المبحث الثالث: مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة صيدال

المبحث الاول: عرض عام لمؤسسة صيدال

لابد من التعرف على كل ما يتعلق بهذه المؤسسة من تاريخها , رأسمالها , موقعها ، هيكلها التنظيمي و أهم فروعها باعتبارها اطار للتفاعل بعد ذكر أهدافه.

سنتطرق في هذا المبحث إلى العناصر التالية:

المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة صيدال

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي و فروع مجمع صيدال

المطلب الثالث: أهداف مجمع صيدال

المطلب الاول: تقديم عام لمؤسسة صيدال

1-لمحة تاريخية عن مجمع صيدال

عرف مجمع صيدال عدة تطورات أثناء وجوده، وتتمثل أهم مراحل نشأت في:

1-في سنة 1963 تأسست الصيدلية المركزية الجزائرية 'PCA' * بناء على بعض الهياكل التي ورثتها الجزائر من الحقبة الاستعمارية في مجال الخدمات الصحية، وتتمثل هذه الهياكل في مجموعة من المخازن العمومية القديمة لتخزين الأدوية، حيث لم يترك الاستعمار بعد خروجه أي صناعة صيدلانية في الجزائر.

2-في سنة 1969 عهدت الدولة للصيدلة المركزية مهمة احتكار استيراد، تصنيع وتسويق المنتجات الصيدلانية الخاصة بالطب البشري، وهذا بناء على أمر رئاسي أوكلها هذه المهام، وفي إطار مهمتها الإنتاجية أسست سنة 1971 وحدة للإنتاج بالحراش؛

3-في سنة 1982 تحولت الصيدلية المركزية الجزائرية إلى المؤسسة الوطنية للإنتاج الصيدلاني ENPP بناء على المرسوم 1982/161، والمؤرخ في أبريل 1982 ،لتصبح بعد ذلك تحت وصاية وزارة الطاقة والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية، تحت اسم مؤسسة صيدال؛

6-في سنة 1997 تم تحويل كل رأسمال المؤسسة إلى ملكية الشركة القابضة للصيدلة والكيمياء، كما تم إعادة هيكلة المؤسسة مما أدى لتحويلها إلى مجمع صناعي، وقد اتجه المجمع في هذه السنة إلى إنتاج المضادات الحيوية بالمدينة،

كما عرف تطورا لفعاليتها في عدة مجالات، حيث سجل الإنتاج زيادة بنسبة 16 %، كما ارتفعت المبيعات بنسبة 24 % وذلك مقارنة بسنة 1996؛

7- في 2009، رفع المجمع من حصته في رأسمال سوميدال إلى حدود 59. % وفي سنة 2010، قام بشراء 20 % من رأسمال شركة إيبيرال كما رفع من حصته في رأسمال شركة " تافكو من % 38.75 إلى 44.51 %.

8- في 2011 رفع مجمع حصته في راس المال ايبيرال الى حدود 60%.

9- في جانفي 2014، شرع مجمع صيدال في إدماج فروعها التي ذكرها عن طريق الامتصاص: أنتيببوتيكال، فارمال وبيوتيك.

2-تعريف مجمع صيدال

يعتبر مجمع صيدال مؤسسة ذات أسهم يقدر رأسمالها بـ 25000000000 دج. ويتكون من عدة مديريات

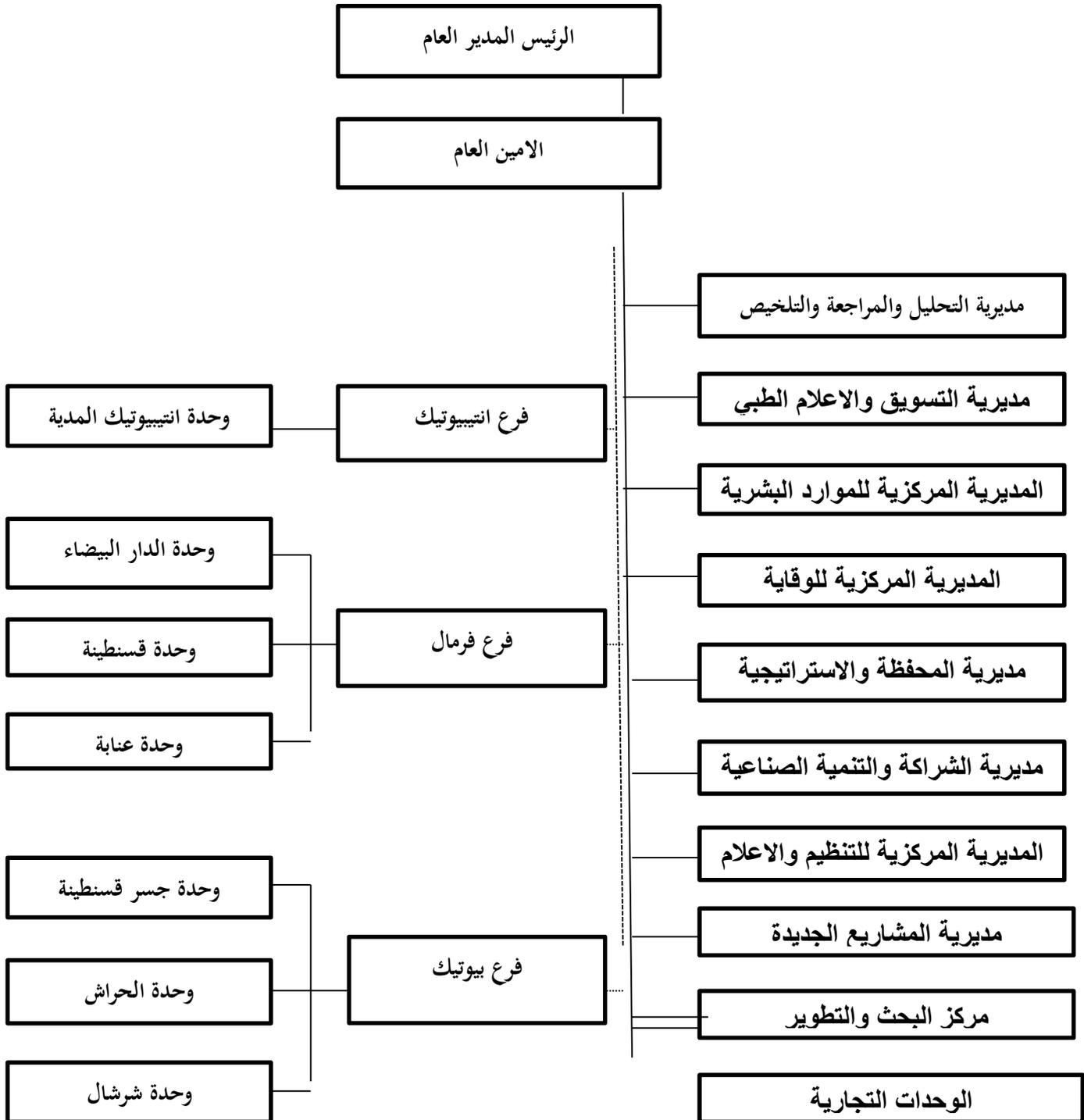
مركزية وأربعة فروع، إضافة إلى مركز البحث والتطوير وثلاث وحدات التوزيع ومديرية التسويق والإعلام الطبي .

ويحترف مع الصناعي صيدال في ميدان صناعة المواد الصناعية والمنتجات الصيدلانية، حيث 3تتمثل المهمة

الرئيسية له في تطوير، إنتاج وتسويق المواد الصيدلانية الموجهة للاستطباب البشري والبيطري¹

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي و فروع مجمع صيدال.

شكل رقم(2) الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال



المصدر: نقلا عن الموقع الالكتروني www.saidalgroup.dz، تاريخ الزيارة: 2020/08/31

أولاً: الإدارة العليا: وهي السلطة العليا في المؤسسة وتتمثل أساساً في:

1)الرئيس المدير العام: يوجد في أعلى هرم المؤسسة

2) الامين العام: يمثل الهيئة الاستراتيجية التي تتولى مهمة التنسيق والمساعدة في عملية اتخاذ القرارات.¹

ثانيا: فروع مجمع صيدال

يتكون مجمع صيدال من ثلاثة فروع متخصصة في إنتاج الأدوية على شكل شركات ذات أسهم، كل شركة يسيروها مجلس إدارة مع مراقب حسابات، وهذه الفروع هي²:

1) فرع فرمال: هو أحد الفروع الثلاثة المكونة لمجمع صيدال بعد إعادة هيكلته، على الفرع وحدات إنتاجية، ومخبر لمراقبة الجودة والنوعية

2) فرع بيوتيك: نتج فرع بيوتيك عن إعادة هيكلة صيدال.

3) فرع أنتيبايوتيكال: انطلقت تاريخيا فكرة إنتاج هذا الفرع في 1967 ،حيث أنجزت الدراسات اللازمة لتنفيذه عام 1975 ،وبدأت أشغال التنفيذ بالتعاون مع شركة CTIP الإيطالية في نهاية 1987 ،إلا أن نشاط الإنتاج به كان في بداية عام 1988 ،وعند إعادة هيكلة الصيدلة المركزية الجزائرية وانشاء مؤسسة صيدال بقي فرع أنتيبايوتيكال مرتبطا وتابعا لهذه المؤسسة، حتى تاريخ إنشاء مجمع صيدال المنبثق نفسه عن إعادة هيكلتها

ثالثا: مركز البحث والتطوير CRD

أنشئ في جويلية سنة 1999 ،يتوفر على أحدث المعدات وعلى كفاءة بشرية مؤهلة، يشرف مركز البحث والتطوير على كل ما هو بحث علمي خاص بالأدوية وتطويرها والتقنيات الصيدلانية، من ضمن مهامه المساهمة في إعداد سياسة تطوير من أجل ابتكار صيدلاني متواصل، أخذنا على عاتقه تصميم وتطوير الأدوية الجنسية، ونشير إلى أن مركز البحث والتطوير هو القلب النابض لمجمع صيدال، حيث يوظف أكثر من 233 عامل.

رابعا: الوحدات التجارية

لمجمع ثلاثة وحدات تجارية هي:

¹احمد بن مويزة ، التحليل التنافسي ودوره في إعداد الاستراتيجية التسويقية بالمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة2005/2006
²سليمان نورة، دراسة مسار بناء استراتيجية تسويقية لافتتاح الأسواق الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر2008/2009

1) الوحدة التجارية بالوسط UCC : تم إنشاؤها سنة 1996 ، مقرها المحمدية بالجزائر، تهتم بتسويق منتجات مجمع صيدال، وتشغل أكثر من 234 عامل لسنة 2005.

2) الوحدة التجارية للشر UCE : تم إنشاؤها سنة 1999 مقرها باتنة، تضمن تغطية أكثر من 18 ولاية

3) الوحدة التجارية بالغرب UCO : تم إنشاؤها سنة 2000 ،مقرها وهران، مكلفة بتغطية الجهة الغربية للبلاد.

خامسا: المديریات

- 1) مديرية تسيير المحفظة والاستراتيجية المالية: تقوم بوضع الاستراتيجيات المالية والتخطيط المالي، وكذا ببحث ومتابعة العمليات التمويلية الطويلة والقصيرة الأجل، والمتعلقة بالأهداف الرئيسية للمجمع.
- 2) مديرية الموارد البشرية: تهتم بشؤون جميع الأفراد العاملين، وبتنظيم العمل وفقا للقرارات والاستراتيجية المحددة.
- 3) مديرية التسويق والإعلام الطبي: تهتم بتدعيم النوعية، الجودة، الاتصال الطبي، تطوير الإنتاج وترقية صورة المجمع، بالإضافة إلى وضع استراتيجية تسويقية جيدة، والقيام بدراسات للسوق، والمساهمة في إعداد مجلات ونشرات داخلية وتكوين شبكات المندوبين الطبيين عبر الوطن.
- 4) مديرية التطوير الصناعي والشراكة: تعمل هذه المديرية على تطوير أساليب الإنتاج وترقية التحالفات مع المخابر العالمية، بهدف رفع المستوى وتعزيز مكانة المجمع بين المؤسسات العالمية
- 5) مديرية ضمان الجودة والأعمال الصيدلانية: من مهامها مراقبة مدى تطابق المواد المنتجة مع المعايير الأصلية، والعمل على تحسين الجودة والنوعية لضمان صحة المستهلك.
- 6) مديرية المراجعة والتحليل والتركيب: من أهم وظائفها المراجعة الداخلية لجميع حسابات المجمع وعمليات التحليل المالي¹

المطلب الثالث: اهداف مجمع صيدال

يمكن لنا أن نستكشف أهم العناصر الإستراتيجية لمجد صيدال إذ نجد أنها إستراتيجية تطويرية تهدف إلى أهداف بعيدة المدى تتمثل في:

¹نصر الدين بن عمارة، دور و أثر الميزة التنافسية في تسويق المنتجات الصيدلانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007/2006 ص ص، 160، 161.

1- الهدف الأول :

إدماج التكنولوجيا الجديدة في ميدان الصناعة الصيدلانية ومحاولة مسايرة التقدم العلمي الدائم، وينعكس هذا الهدف الإستراتيجي على ارض الواقع في عقود الشراكة التي أبرمها مجمع صيدال مع كبريات المؤسسات العالمية في صناعة الأدوية بهدف الاستفادة من خبرة هذه المؤسسات مجالات تخصصها، وتدريب المهندسين والتقنيين الجزائريين على التكنولوجيات التي تستعملها هذه المؤسسات سواءا تعلق الأمر بعملية تصميم الأدوية أو تصنيعها أو تقنيات الإنتاج والتحليل ومراقبة الجودة والصيانة هذا من جهة ومن الجهة الأخرى تتعكس أهداف المجمع الإستراتيجية في إنشائها لمراكز البحث والتطوير وإخضاعه للمقاييس العالمية (إيزو) فهو يمثل عنصر حرج للنجاح في تطبيق الإستراتيجية.

2- الهدف الثاني :

للمجمع هو استعمال طرق تسيير فعالة يمكن لها السيطرة على جميع نشاطات المؤسسة و القضاء على جميع أشكال الهدر الاقتصادي مع رفع الكفاءة الإنتاجية و التسويقية تتجلى هذه الطرق التسييرية الفعالة أولا في تبني المجمع لنظام ضمان الجودة الإدارية العالمية الايزو في أربعة مواقع له و هي مقر المجمع وحدة جسر قسنطينة التابعة لبيوتيك مركز البحث و التطوير مركب المضادات الحيوية بالمدينة.

ومن خلال هذان الهدفان الاستراتيجيات يسعى المجمع إلى تحقيق هدف رئيسي و هو الوصول بركب التكنولوجيا في ميدان الصناعة الصيدلانية و لذلك يقوم جميع أفراد مجمع صيدال بالسهر على إرضاء الزبائن كما هو مطابق لهدف نظام إيزو في عملية تحسين دائمة التطوير في الخدمات المقدمة للزبائن و التزمت الإدارة بتوفير جميع إمكانيات اللازمة لذلك، عملا على لاستجابة لمتطلبات المحيط و إرضاء الزبون الداخلي (العمال) و الزبون الخارجي لقد تبني نظام جديد للتخطيط في المجمع إذ يقوم النظام على تحديد مؤشرات عبارة عن وثيقة يعود إليها في كل النشاطات لأجل هذا الغرض قام المجمع بإعداد هذا النظام بالتعاون مع مكتب(خان) للاستشارات بتبنيه لنظام الموازنات التقديرية القصيرة و المتوسطة المدى و تقوم لجنة خاصة بمتابعة تطبيق هذه الموازنات و تسمى هذه اللجنة بلجنة قيادة المؤسسة¹.

¹ www.startimes.com 04/09/2020, 4.45pm

المبحث الثاني : عرض وتحليل المعلومات المحاسبية لمؤسسة صيدال

حيث تتمثل القوائم المالية في الميزانيات وجدول حسابات النتائج...الخ من القوائم ومختلف التقارير التي تتضمن شرح لكل الأنشطة والوظائف المرتبطة بنشاط المؤسسة وهذا من مجموعة من المعطيات التي تتمثل في طبيعة المعلومات المحاسبية التي تحتاجها المؤسسة في تقييم الأداء المالي .

سننظر في هذا المبحث إلى العناصر التالية:

المطلب الأول: طبيعة المعلومات المحاسبية

المطلب الثاني : تحليل ميزانيات المحاسبية

المطلب الثالث: تحليل جداول حسابات النتائج

المطلب الأول : طبيعة المعلومات المحاسبية

لتحسين الأداء المالي علينا بالحصول على المعلومات التي من خلالها نقوم بتقييم و تحليل للوصول الى حيث قدرة المؤسسة و منه نتطرق لهذه المفاهيم .

أولاً: القوائم المالية: تقوم كل مؤسسة بإعداد مجموعة من القوائم تعرض فيها وضعيتها نشاطها عادة يكون في نهاية السنة المالية.

وحسب المعايير المحاسبية الدولية تم تكييف النظام المحاسبي الجزائري مع أسس وقواعد معايير المحاسبة الدولية، ووفق النظام المالي والمحاسبي الجديد تقوم المؤسسات بإعداد مجموعة من الكشوفات وهي: الميزانية، جدول حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول الأموال الخاصة، الجداول الملحق.

ثانياً: التقارير الإدارية: تحتاج الإدارة إضافة إلى القوائم المالية إلى معلومات محاسبية تفصيلية تساعد في تخطيط ورقابة العمليات اليومية، ويوفر نظام المعلومات ثلاثة أنواع من المعلومات: النوع الأول هو المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الروتينية مثل: قرار الشراء و البيع , النوع الثاني هو المعلومات اللازمة لتخطيط العمليات غير الروتينية مثل: قرار إضافة منتج آخر , , أما النوع الثالث هي المعلومات اللازمة لحل المشاكل.

ثالثاً: القرارات الضريبية : يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير يفرضها القانون الضريبي فمثلا القانون الضريبي الجزائري يلزم المؤسسات بتقديم ميزانية ضريبية تختلف عن الميزانية المحاسبية من حيث تقديم الحسابات وتحديد النتيجة الضريبية التي تختلف عن الربح المحاسبي بإجراء بعض التغيرات لتحديد الوعاء الضريبي.

مطلب الثاني: تحليل الميزانيات المحاسبية

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق الى الميزانيات المحاسبية لمؤسسة الأم سيدال خلال فترة

(2017-2019) جانب الأصول .

أولاً: جانب الأصول للمؤسسة : الجدول التالي يظهر الميزانية المحاسبية للمؤسسة سيدال خلال فترة (2019-2017).

الجدول رقم (2): الميزانية المحاسبية للمؤسسة الأم سيدال جانب الأصول .

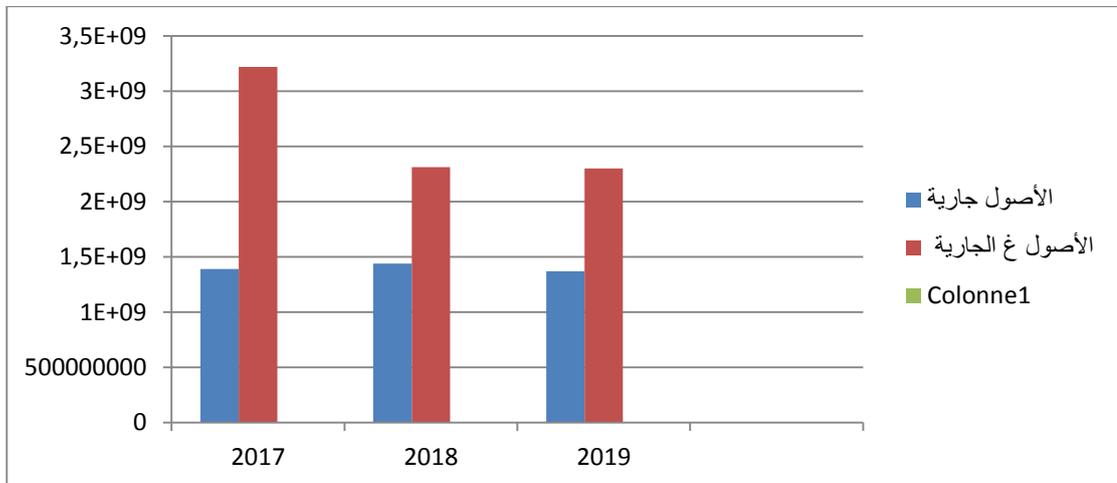
الأصول	2017	2018	2019
الأصول الغير جارية			
فارق الشراء	115414200,00	115414200,00	141648564,00
التثبيتات المعنوية	12120176,05	138749235,83	173375648,35
التثبيتات العينية			
الأراضي	9122499237,77	1130848191,42	1130848191,42
المباني	1080477718,20	1675812148,17	6908389495,62
التثبيتات العينية الأخرى	1041699916,09	3553191461,80	5355078686,94
التثبيتات الممنوح امتيازها	276361487,38	0,00	0,00
الأصول الجاري إنجازها	13302394720,76	10555198258,95	3419612218,21
الأصول المالية			
السندات الموضوعه موضع الم	2878719294,94	2477666928,10	2985092655,87
المساهمات الأخرى و الحسابات			
الدائنة المثبتة	4000000000,00	3000000000,00	2500000000,00
السندات الأخرى المثبتة	156010062,87	151716852,87	106741603,70
القروض و الأصول المالية الأ			
الغير جارية	290053362,19	318510346,41	329960563,53
الضرائب المؤجلة على الأصول			
مجموع الأصول الغير جارية	32275750176,25	23117107623,55	23044811162,64
الأصول الجارية			

6404784394,09	5605515297,16	4364975309,76	المخزونات و المنتجات قيد التنفيذ الحسابات الدائنة و الاستخدامات المماثلة
3141134935,41	3632744863,64	3105203300,94	الزبائن
2210530786,72	2017376818,21	1709278222,98	المدينون الآخرون
120424209,62	126793516,04	100851920,55	الضرائب و ما شابهها
0,00	0,00		الأصول المالية الأخرى
18559989,19	18559989,19	18559989,19	الموجودات و ما شابهها
1826155136,27	3037331704,28	4698936566,30	الأموال الموظفة و الأصول الجارية الأخرى
13721589451,30	14438322188,52	13997805309,72	مجموع الأصول الجارية
36766400613,94	37555429812,07	46273555485,97	مجموع العام للأصول

La source : rapport du conseil d'administration(2019-2018-2017)

يلاحظ الجدول أعلاه ان الأصول الميزانية عرفت زيادة في 2018 بالمقارنة على سنة الماضية 2017 و غير ان سنة المالية 2019 عرفت نقصان بالنسبة للسنة 2018 و هذا في الأصول المتداولة بشكل خاص على العكس في الأصول الثابتة فعرفت نقصان في سنوات 2019-2018 بالنسبة للسنة 2017 .

الشكل رقم (03): يمثل الأصول الجارية و الغير جارية للمؤسسة الأم صيدال لفترة (2017-2019)



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (02)

ثانيا: جانب الخصوم للمؤسسة : الجدول التالي يظهر الميزانية المحاسبية للمؤسسة الأم صيدال خلال فترة (2019-2017).

الجدول رقم (3): الميزانية المحاسبية للمؤسسة صيدال جانب الخصوم .

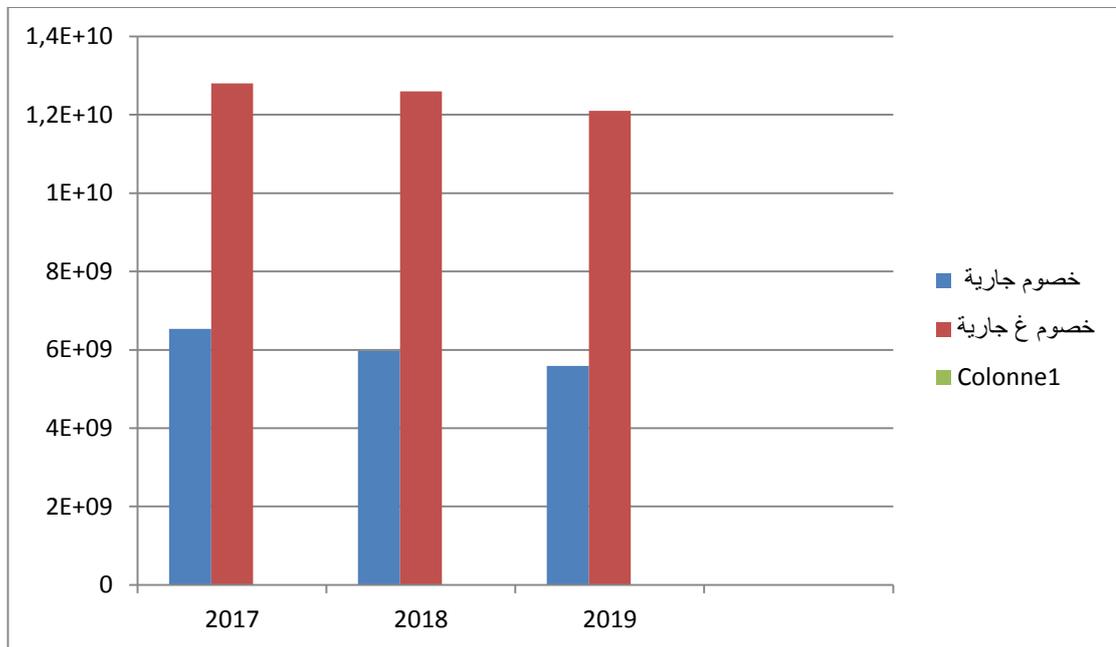
الخصوم	2017	2018	2019
الأموال الخاصة			
رأس مال	2500000000,00	2500000000,00	2500000000,00
علاوات مرتبطة برأس المال	0,00	0,00	0,00
الاحتياطيات	8721856492,20	411677000,00	411677000,00
فارق التقييم	12792833494,93	13263207027,34	13833681286,63
فارق إعادة التقييم	1578555153,30	1265034701,67	1265034701,67
النتيجة	0,00	0,00	0,00
فارق المعادلة	1433341329,05	1292124259,29	806029107,58
ما يرحل من جديد خسائر	-157297796,64	225264110,76	234568875,67
فوائد الأقلية	0,00	0,00	0,00
مجموع الأموال الخاصة	26869288672,84	18957307099,06	19050990791,55
الخصوم غير الجارية			
قروض و ديون مالية	10489615502,36	10617741786,58	10098748057,99
ديون الأخرى غ جارية	0,00	2377222,01	3501208,32
ضرائب مؤجلة	1059992788,80	593645268,24	593645268,24
مؤونات و منتجات مقيدة مسبقا	1321044280,68	1407039675,99	1421355889,30
مجموع الخصوم غير جارية	12870652571,84	12620803952,82	12117250423,85
الخصوم الجارية			
موردون و حسابات ملحقه	1324510088,67	2000103976,88	1334618982,29
ضرائب	709248220,05	179607313,70	95924225,85
ديون أخرى	4054421969,79	3682456439,87	3658641247,14
خزينة سلبية	445433962,78	115151029,74	508974763,26
مجموع الخصوم الجارية	6533614241,29	5977318760,19	5598159218,54

36766400613,94	37555429812,07	46273555485,97	المجموع العام للخصوم
----------------	----------------	----------------	----------------------

La source : rapport du conseil d'administration(2019-2018-2017)

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن خصوم المؤسسة سنة 2017 مرتفعة من سنتين 2018-2019 و هذا راجع لارتفاع في أموالها الخاصة و كذلك في الضرائب و الديون الأخرى أما سنة 2018 عرفت ارتفاعا لا في موردين .

الشكل رقم (04): يمثل الخصوم الجارية و الغير جارية للمؤسسة الأم صيدال لفترة (2017-2019)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول رقم (3)

المطلب الثالث : تحليل جداول حسابات النتائج

الجدول التالي يظهر جدول حسابات النتائج لمؤسسة الأم صيدال خلال فترة (2017-2019)

الجدول رقم (4) : جدول حسابات النتائج للمؤسسة الأم صيدال خلال فترة (2017-2019)

البيان	2019	2018	2017
-رقم الأعمال	8680696449,38	9627669617,30	9610663720,30
-الإنتاج المخزن	1014748376,80	206569542,16	-445404405,32
-انتاج مثبت	0,00	0,00	0,00

0,00	0,00	0,00	- اعادة الاستغلال
9695444826,18	9834239159,46	9165259314,98	1- إنتاج السنة المالية
-4153002131,54	-4143149298,10	-3382283278,19	- المشتريات المستهلكة
-1060937059,85	-1012879210,65	-952170610,90	- الخدمات الخارجية الأخرى
-5213939191,39	-5156028508,75	-4334453889,09	2- استهلاكات السنة المالية
4481505634,79	4678210650,71	4830805425,89	3- القيمة المضافة للاستغلال
-3360530357,67	-3186097964,17	-2709238895,90	- أعباء المستخدمين
-143359731,96	-160057490,45	-158926511,12	- الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
977615545,16	1332055214,09	1962640018,87	4- إجمالي فائض الاستغلال
681825979,04	1142352643,62	114704843,76	- المنتجات العملياتية الأخرى
-69832819,44	-142890390,41	-51702530,63	- الأعباء العملياتية الأخرى
-1216487703,68	-1287214651,31	-735099379,24	- المخصصات للاهلاكات و المودع
636736591,48	321577514,29	362742047,22	- استرجاع على خسائر القيمة و المودع
1009857592,56	1365880330,28	1653284999,98	5- النتيجة العملياتية
151946624,00	191627016,37	162892992,61	- المنتجات المالية
-272784886,35	-159258487,69	-101670170,27	- الأعباء المالية
-120838262,35	32368528,68	61222822,34	6- النتيجة المالية
889019330,21	1398248858,96	1714507822,32	7- النتيجة العادية قبل الضرائب
-77823533,00	-127206062,00	-277572318,00	- الضرائب المستحقة على النتيجة
5166689,63	-21081462,33	3594175,27	- الضرائب المؤجلة
11165954020,70	11489796333,74	9805599198,57	- اجمالي المنتجات على الأنشطة
-10359924913,12	-10197672074,45	-8372257869,52	- اجمالي الاعباء على الأنشطة
806029107,58	1292124259,29	1433341329,05	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
0,00	0,00	0,00	- عناصر غير عادية-منتجات
0,00	0,00	0,00	- عناصر غير عادية-اعباء

0,00	0,00	0,00	9-النتيجة غير عادية
806029107,58	1292124259,29	1433341329,05	10-النتيجة الصافية

La source : rapport du conseil d'administration(2019-2018-2017)

حسب جداول حسابات النتائج للسنوات الثلاث فإن المؤسسة تحقق أرباح معتبرة و تتصاعد من سنة 2017 الى 2018 و هذا مرتبط بزيادة رقم الأعمال اما في سنة 2019 فقد نقص بالنسبة لسنة 2018 و هذا مرتبط بنقص في رقم الأعمال .

أما رقم الأعمال فهو في تزايد من سنة 2017 الى 2018 بنسبة تقدر 0.18% و نقصان من 2018 الى 2019 بنسبة تقدر -9.84%

نلاحظ ان انتاج السنة المالية ل2017 يفوق ب 7.30% عن استهلاكات السنة المالية لنفس السنة وكذلك لسنة 2018 ب 18.95% وانخفضت 2019 اما مصاريف المستخدمين فعرفت ارتفاع في 2018 بنسبة 17.60% مقارنة بالسنة الموالية وهذا راجع لزيادة التحفيزية للعمال حسب مصلحة الاجور لزيادة الانتاج.

المبحث الثالث : مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة صيدال

ان نقرر على مدى جودة المعلومات المحاسبية لا يكون الا من خلال مساهمتها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة خاصة في جانب المالي, لذا سنحاول من خلال هذا المبحث تحليل مؤشرات التوازن المالي و دراسة النسب المالية لمؤسسة صيدال لكي نحسن أدائها المالي و بالتالي نكتشف العلاقة التي تربطهما و منه .

سننظر في هذا المبحث إلى العناصر التالية:

المطلب الأول: إعداد الميزانيات المختصرة و تحليلها.

المطلب الثاني : تحليل مؤشرات التوازن المالي.

المطلب الثالث: دراسة النسب المالية .

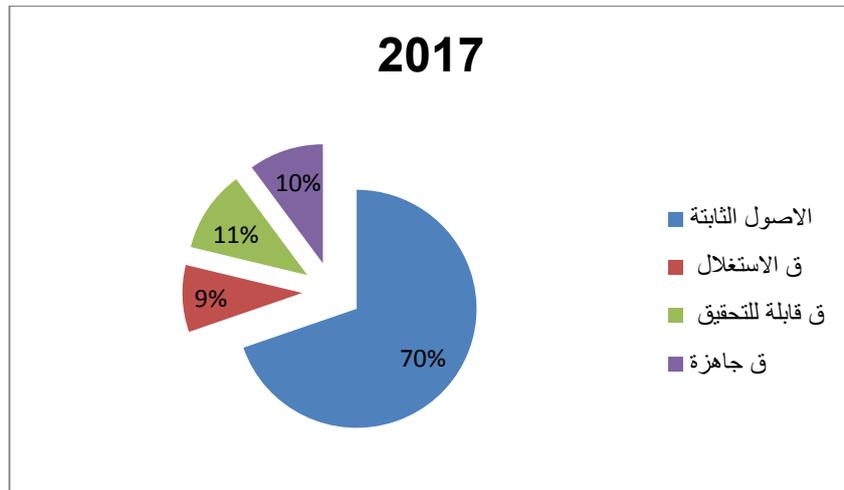
المطلب الأول: إعداد الميزانيات المالية المختصرة و تحليلها

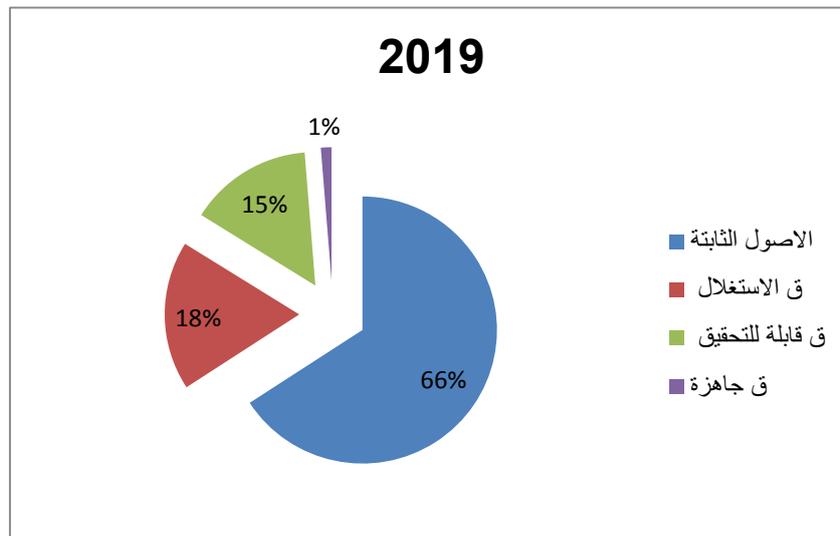
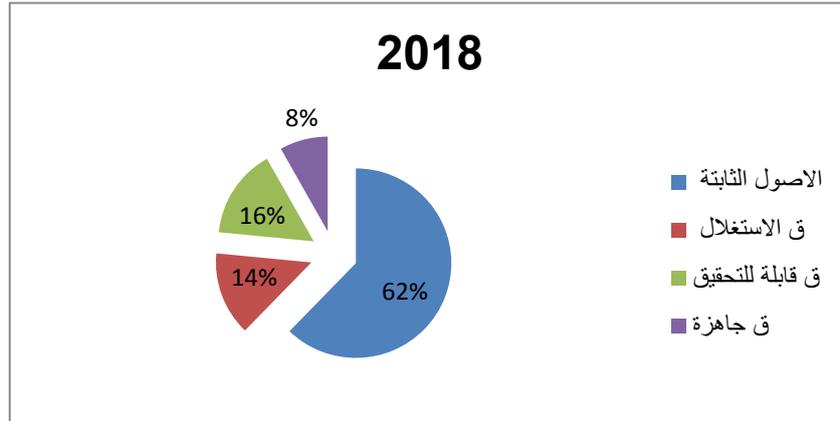
أولاً: عرض الميزانية المختصرة للمؤسسة صيدال (جانبا الأصول)

البيان	2017	%	2018	%	2019	%
الأصول الثابتة	32275750176,25	69.75	23117107623,55	61.55	23044811162,64	62.68
مجموع الأصول الثابتة	32275750176,25		23117107623,55		23044811162,64	
الأصول المتداولة						
قيم/است	4364975309,76	9.43	5605515297,16	14.93	6404784394,09	17.42
قيم/ق/ت	4933893433.66	10.66	5795475187.08	15.43	5382268113.94	14.64
قيم/ج	4698936566,30	10.15	3037331704,28	8.09	1826155136,27	4.97
مجموع الأصول	13997805309,72	30.25	14438322188,52	38.45	13721589451,30	37.32
مجموع الأصول	46273555485,97	100	37555429812,07	100	36766400613,94	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على جدول الميزانية الحسابية

الشكل رقم (5) : التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لمؤسسة الام صيدال لفترة (2017-2019) جانب الأصول





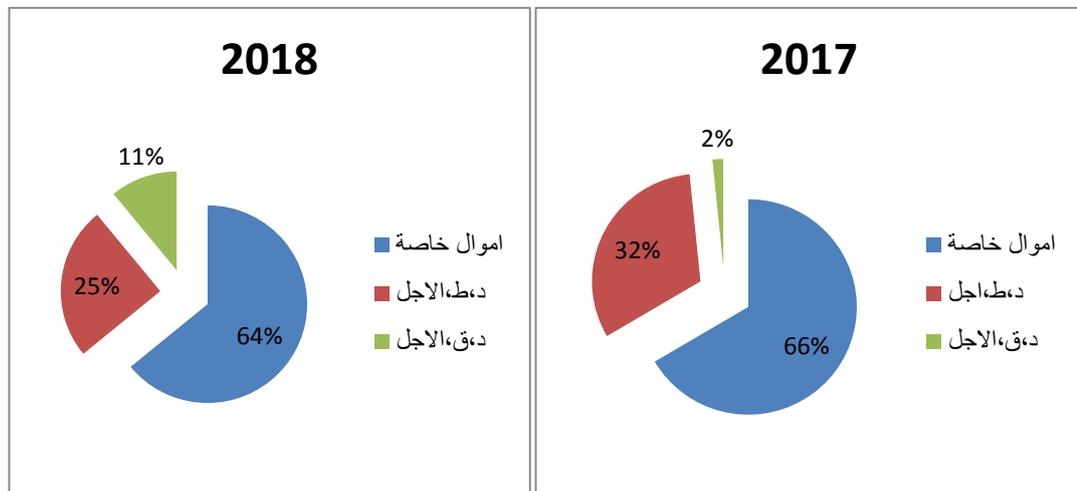
مصدر: من إعداد طالبتيين بناء على جدول رقم (5)

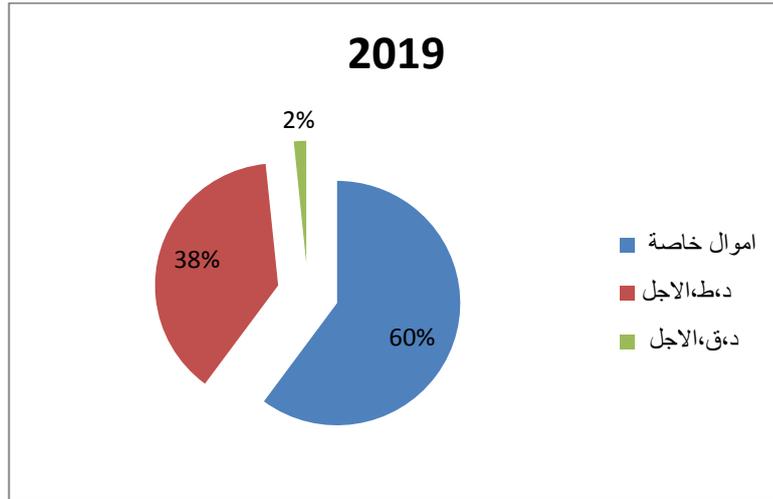
ثانيا: عرض الميزانية المختصرة لمؤسسة الام صيدال خلال فترة (2017-2018-2019) جانب الخصوم

	2019		2018		2017	البيان
						الاموال الدائمة
51.81	19050990791,55	50.47	18957307099,06	58.06	869288672,84	الاموال الخاصة
32.95	12117250423,85	33.60	12620803952,82	27.81	870652571,84	ديون طويلة الاجل
						مج الاموال الدائنة
84.77	31168241215,4	84.07	31578111051,88	85.88	739941244,68	
		15.93	5977318760,19			ديون قصيرة الاجل
15.23	5598159218,54			14.12	533614241,29	
100	36766400613,94	100	37555429812,07	100	73555485,97	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على جدول الميزانية الحسابية

الشكل رقم (6): التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لمؤسسة الام صيدال لفترة (2017-2019) جانب الخصوم





مصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الجدول رقم (6)

من خلال الشكل البياني رقم (5) من الميزانية المالية المختصرة لأصول المؤسسة نلاحظ أن الأصول الثابتة قد انخفضت من 72% إلى 62% من 2017 إلى 2018 و هذا راجع الى انخفاض تقييانات العينية الأخرى و ارتفاع نسبتها 2019 في الأصول الثابتة من 62% إلى 66% و هذا راجع الى ارتفاع تقييانات العينية الأخرى و بالنسبة لقيم استغلال فهي قيم منجزة من سنة الى أخرى و بالنسبة للقيم القابلة للتحقيق فهي في ارتفاع , 9% , 14% , 18% أما القيم الجاهزة السيولة فهي انخفضت من 10% إلى 8% ثم إلى 1% في 2019 .

من خلال الشكل البياني رقم (06) من الميزانية المختصرة لخصوم المؤسسة من 2017 إلى 2019 نلاحظ ان الاموال الخاصة في حالة مستقرة بنسبة ,66%,64%,60% و بالنسبة للديون قصيرة الأجل فهي ارتفعت من 2017 إلى 2018 بنسبة 2% إلى 11% ثم انخفضت ب 2% في 2019 و بالنسبة للديون طويلة الأجل فهي انخفضت من 2017 إلى 2018 بنسبة 32% إلى 25% ثم ارتفعت بنسبة 38% في 2019 .

المطلب الثاني : تحليل مؤشرات التوازن المالي

أولاً : حساب رأس المال العامل

يعتبر رأسمال العامل مؤشر أساسي لتقييم التوازن المالي داخل المؤسسة يحسب بالعلاقة التالية :

رأس المال العامل =الأموال الدائمة-الأصول الثابتة.

جدول رقم(7) : حساب رأس المال العامل لمؤسسة صيدال خلال (2017-2019) من أعلى الميزانية .

البيان	2017	2018	2019
الأموال الدائمة	39739941244.86	31578111051.88	31168241215.4
الأصول الثابتة	32275750176.25	23117107623.55	23044811162.64
رأس المال العامل	7464191068.61	8461003428.33	8123430052.76

المصدر: من اعداد طالبيتين بناء على الجدولين رقم (6) و (5)

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال العامل للمؤسسة صيدال خلال فترة 2017 و 2018 موجب و شهد ارتفاع و بالنسبة ل 2019 موجب و شهد انخفاض .

جدول رقم(8): حساب رأس مال العامل لمؤسسة صيدال خلال فترة (2017-2019) من أسفل الميزانية .

البيان	2017	2018	2019
الأصول المتداولة	13997805309.72	14438322188.52	13721589451.30
د.ق. الاجل	6533614241.29	5977318760.19	5598159218.54
رأس المال العامل	7464191068.61	8461003428.33	8123430052.76

المصدر : من اعداد طالبيتين بناء على الجدولين رقم (5) و (6)

1-أنواع رأس المال العامل : للمؤسسة صيدال للفترة 2017-2019

رأس المال العامل الخاص = الاموال الخاصة - الاصول الثابتة

رأس المال العامل الاجنبي = مجموع الخصوم - الاموال الخاصة

رأس المال العامل الاجمالي = مجموع الاصول - الاصول الثابتة

جدول رقم (9):حساب رأس المال العامل (الخاص ،الأجنبي، الإجمالي) للمؤسسة صيدال للفترة 2017-2019

البيان	2017	2018	2019
الأموال الخاصة	26869288672.84	18957307099.06	19050990791.55
الاصول الثابتة	32275750176.25	23117107623.55	23044811162.64
رأسمال العامل الخاص	-540646150.41	-4159800524.49	-3993820371.09
مجموع الخصوم	46273555485.97	37555429812.07	36766400613.94

19050990791.55	18957307099.06	26869288672.84	الأموال الخاصة
17715409822.39	18598122713.01	19404266813.13	رأسمال العامل الأجنبي
36766400613.94	37555429812.07	46273555485.97	مجموع الأصول
23044811162.64	23117107623.55	32275750176.25	الأصول الثابتة
13721589451.3	14438322188.52	13997805309.72	رأسمال العامل الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول (..) و (.)

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نسجل الملاحظات التالية:

1- رأس المال العامل الخاص:

بالنسبة للسنوات الثلاثة كان سالبا يدل على ان المؤسسة غير قادرة على تمويل اصولها الثابتة من خلال مواردها الخاصة و بالتالي فهي تعتمد و تحتاج الموارد الخارجية و بذلك فالمصادر الداخلية غير كافية على تمويل استثماراتها و هذا مؤشر سلبي للمؤسسة من خلال انخفاض رأسمال الخاص من سنة 2017 الى 2018 و من 2018 الى 2019 و هذا يدل على تبعيتها للأطراف الخارجية .

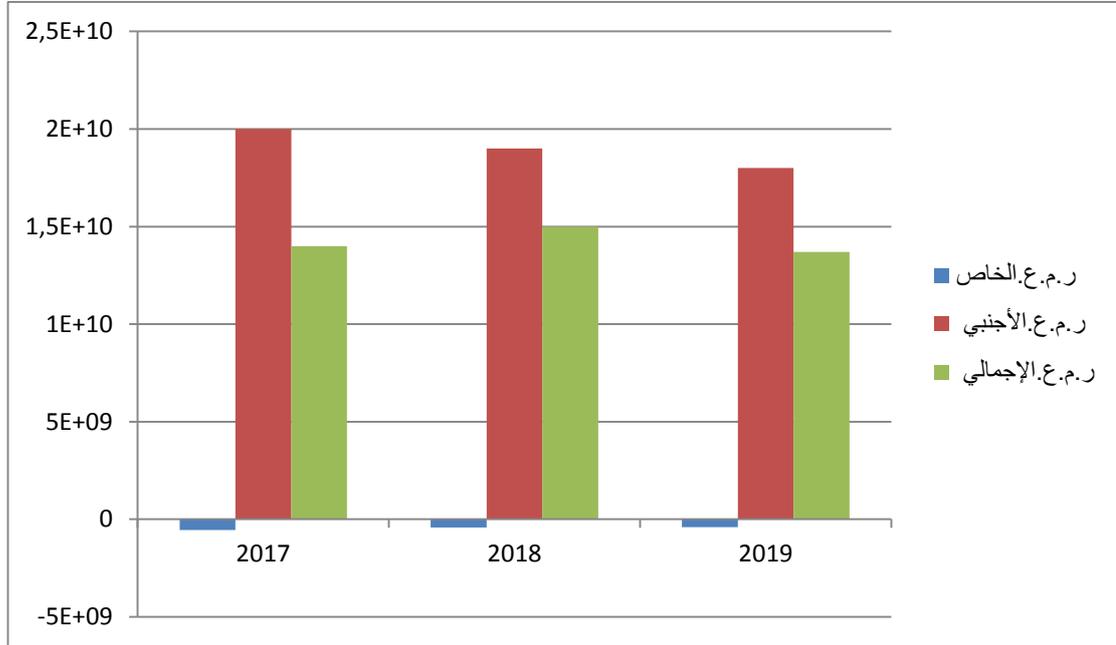
2- رأس المال العامل الأجنبي :

نلاحظ أن قيمة رأس مال العامل الأجنبي مقارنة بالأموال الخاصة للمؤسسة صيدال عرفت انخفاض طفيف من 2017 الى 2018 و من 2018 الى 2019 و هذا ما يفسر ان المؤسسة غير مستقلة ماليا.

3- رأس المال العامل الإجمالي :

تدل القيمة المعتبرة لرأس المال العامل الإجمالي للمؤسسة صيدال خلال فترة الدراسة مقارنة برأس المال العامل الأجنبي على امتلاك المؤسسة للسيولة جيدة سنة 2017 الى 2018 من الأصول المتداولة و انخفاض طفيف سنة 2019 .

الشكل البياني رقم (7) : يمثل رأس المال العامل (الخاص , الأجنبي , الإجمالي) للمؤسسة صيدال خلال فترة (2017-2019).



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الجدول رقم (9) .

ثانيا: حساب احتياجات رأس المال العامل :

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول الثابتة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية)

*احتياجات الدورة = الأصول المتداولة - القيم الجاهزة .

*موارد الدورة = ديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية.

و الجدول التالي يظهر احتياجات رأس المال العامل للمؤسسة صيدال من 2017-2019 .

جدول رقم (10): حساب احتياجات رأس المال العامل للمؤسسة صيدال خلال فترة 2017-2019.

البيان	2017	2018	2019
احتياجات الدورة	9298868743.42	11400990484.24	11895434315.03
موارد الدورة	6533614241,29	5977318760.19	5598159218.54
احتياجات رأس المال العامل	2765254502.13	5423671724.05	6297275096.49

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الجدولين رقم (5) و (6).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل موجب للسنوات 2017-2018-2019 بالتالي يفسر أن احتياجات التمويل للمؤسسة أكبر من مواردها و بالتالي سوف تعتمد على الديون للتمويل احتياجاتها .
ثالثا: حساب الخزينة : من خلال الجدول التالي يمكن توضيح كيفية حساب خزينة الصافية للمؤسسة صيدال خلال فترة 2017-2019 .

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل.

أو الخزينة الصافية = القيم الجاهزة - السلفيات البنكية .

جدول رقم (11): حساب الخزينة الصافية لمؤسسة صيدال خلال فترة (2017-2019)

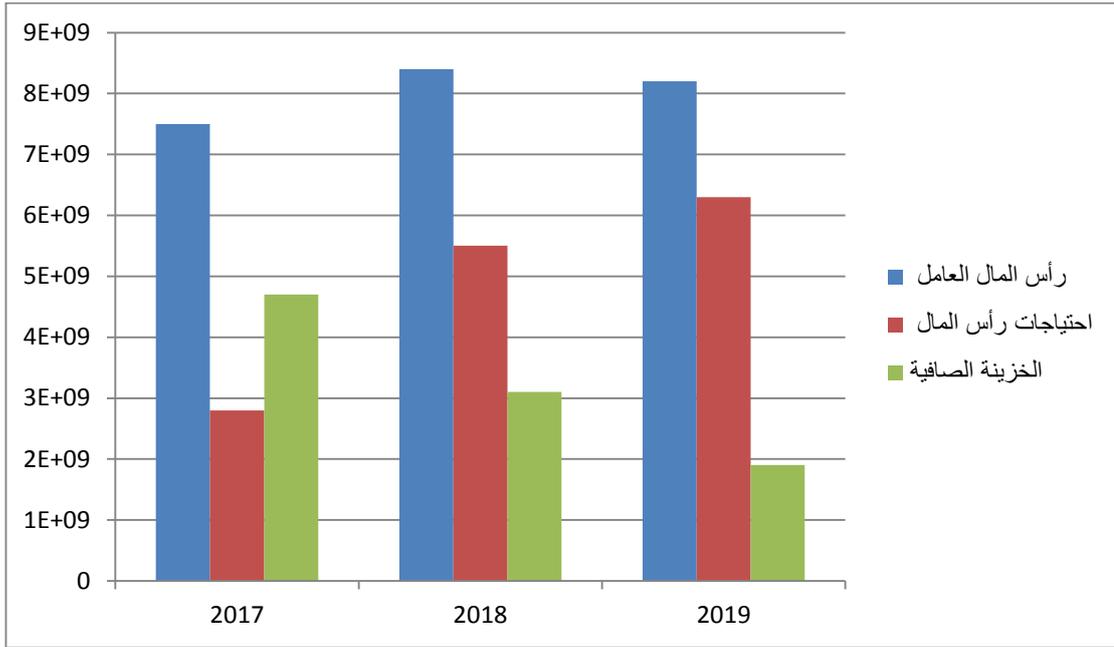
البيان	2017	2018	2019
رأس المال العامل	7464191068.61	8461003428.33	8123430052.76
احتياجات رأس المال العامل	2765254502.13	5423671724.05	6297275096.49
الخزينة الصافية	4698936566.48	3037331704.28	1826155136.27
القيم الجاهزة	4698936566.30	3037331704.28	1826155136.27
السلفيات البنكية	/	/	/
الخزينة الصافية	4698936566.30	3037331704.28	1826155136.27

مصدر: من اعداد الطالبتين بناء على جداول السابقة

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الخزينة خلال الفترة محل الدراسة موجبة وهذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة وهناك فائض يعبر عن رصيد الخزينة.

إلا أن تجميد الأموال في خزينة المؤسسة ليس في صالحها وحققت المؤسسة شرط توازنها وهي خزينة صافية موجبة.

الشكل البياني (8): تمثيل بياني لرأس المال العامل واحتياجات رأس المال والخزينة الصافية للمؤسسة.



المصدر: من اعداد طالبتين حسب الجدول رقم (11)

المطلب الثالث: دراسة النسب المالية

أولاً: حساب النسب المالية

يتم حساب السيولة للمؤسسة لمعرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في آجالها المحددة حسب الجدول التالي بنسب السيولة للمؤسسة صيدال.

جدول رقم (12): حساب النسب المالية للمؤسسة صيدال خلال الفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	البيان
$\frac{13721589451.30}{5598159218.54}$	$\frac{11438322188.52}{5977318760.19}$	$\frac{13997805309.72}{6533614241.29}$	نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة/ق.الاجل
2.45	1.91	2.14	
$\frac{7316805057.21}{5598159218.54}$	$\frac{8832806891.36}{5977318760.19}$	$\frac{9632829999.96}{6533614241.29}$	نسبة السيولة المنخفضة = الأصول المتداولة - المخزون /د.ق.الأجل
1.31	1.48	1.47	
$\frac{182615136.27}{5598159218.54}$	$\frac{3037331704.28}{5977318760.19}$	$\frac{4698936566.30}{6533614241.29}$	نسبة السيولة الجاهزة = النقدية / د.ق.الاجل
0.03	0.51	0.72	

المصدر: من اعداد الطالبتين

1- تحليل السيولة العامة : حسب النتائج فهي انخفضت من سنة 2017 الى 2018 حيث قدرت من 2.14 الى 1.91 ثم ارتفعت من سنة 2018 الى 2019 بنسبة 2.45 اذا هي نسبهم أكبر من واحد و هذا يعد مؤشر جيد للمؤسسة لأن الأصول المتداولة تغطي ديون قصيرة الأجل .

2- تحليل نسبة السيولة المنخفضة: يلاحظ من الجدول أعلاه أن المؤسسة تحقق نسبة أكبر من واحد و هذا يعد مؤشر جيد من سنة الى اخرى حيث بلغت 1.48 في سنة 2018 و هذا يدل على أن المؤسسة تحقق فائض معتبر يجب استغلاله و هذا رغم استبعاد المحزون .

3- تحليل نسبة السيولة الجاهزة : حسب الجدول أعلاه فهذه النسب في انخفاض من سنة الى اخرى و خاصة في 2019 حيث بلغت نسبتها 0.03 و هذا المؤشر سيء للمؤسسة في ربحية المالية .

ثانيا: حساب نسب النشاط

جدول رقم (13): حساب نسب النشاط المؤسسة صيدال خلال فترة (2017-2019) .

البيان	2017	2018	2019
1-معدل دوران الزبائن: الزبائن + ا القبض *360/المبيعات السنوية المت الرسم	3105203300.94 9610663720.30 347يوم	3632744863.64 9627669617.30 135يوم	3141134935.41 8680696449.38 130يوم
2-معدل دوران الموردون = الموردو اوراق الدفع * 360/المشتريات الس المتضمنة الرسم	1324510088.67 -3382283278.19 140يوم	2000103976.88 -4143149298.10 137يوم	1334618982.29 -4153002131.54 84يوم
3-معدل الدوران مجموع الاصول = المبيعات السنوية / مجموع الاصول	9610663720.30 46273555485.97 0.2 مرة	9627669617.30 37555429812.07 0.25مرة	8680696449.38 36766400613.94 0.23مرة

المصدر : من اعداد الطالبتين

1-معدل دوران الزبائن: حسب الجدول أعلاه بالنسبة 2017 يبلغ 347 يوم فهي نسبة عالية جدا بالمقارنة مع الحد الأقصى 90 يوم بمقارنتها مع 2017 للموردين 140 يوم فهي بعيدة جدا و بالنسبة ل 2018 بلغت 137 يوم اي المهلة التي تمنحها المؤسسة للزبائن من اجل التسديد في هي مدة قريبة جدا اكثر من 90 يوم و قريبة ل 135 يوم الخاصة بالموردين اما بالنسبة لسنو 2019 بلغت المدة 130 يوم فهي بعيدة بالنسبة ل 2019 الخاصة بالموردين 84 يوم .

2-معدل دوران الموردين : الذي يمثل مورد للمؤسسة من ناحية مدة الانتظار فهي مدة قليلة مقارنة مع مدة الزبائن في كل سنوات الى سنة 2018 كانت طويلة بفرق يومين .

3-معدل دوران مجموع الأصول : مجموع الأصول المجال الذي تتراوح فيه النسبة من 0.2 الى 0.25 الى 0.23 للسنوات 2017-2018-2019 بترتيب , حيث تجلت اول قيمة في سنة 2017 بنسبة 0.2 مرة اي ان كل دينار يتم استثماره في الاصول يحقق عائد او فائدة تساوي 0.2 دينار على شكل مبيعات و هذا المعدل منخفض مقارنة ب 2018 و 2019 اي عدم الاستغلال الجيد في تحقيقات المبيعات مقارنة بالسنة الاولى 2017 مقارنة مع حجمها.

ثالثاً: حساب نسب المديونية

جدول يمثل أهم النسب الخاصة بالمديونية بمؤسسة صيدال

جدول رقم (14) : حساب نسب المديونية لمؤسسة صيدال خلال فترة (2017-2019) .

البيان	2017	2018	2019
1-نسبة ديون الى رأس الديون / حقوق الملكية	16.44= $\frac{6533614241.29}{39739941244.68}$	18.92= $\frac{5977318760.19}{31578111051.88}$	17.96= $\frac{5598159218.54}{31168241215.4}$
2- نسبة الديون الى الأصول = الديون/الأصول	4.11= $\frac{6533614241.29}{46273555485.97}$	15.91= $\frac{5977318760.19}{37555429812.07}$	15.22= $\frac{5598159218.54}{36766400613.94}$
3-نسبة الاستقلالية الأموال الخاصة / الديون	12.4% $\frac{26869288672.84}{6533614241.29}$	317.1% $\frac{18957307099.06}{5977318760.19}$	340.3% $\frac{19050990791.55}{5598159218.54}$

مصدر: من اعداد الطالبتين

-تحليل نسبة الديون الى رأس المال : نلاحظ حسب الجدول أعلاه ان نسبة الديون على حقوق الملكية كانت مرتفعة في 2018 ب 18.92 و 17.96 في 2019 و عرفت انخاض ملحوظ في 2017 ب 16.44 و هذه لارتفاع في رؤوس الأموال الخاصة الأخرى فالمؤسسة قادرة على تسديد التزاماتها عن طريق مواردها الخاصة و يعتبر هذا مؤشر جيد .

2-نسبة ديون الاجمالي الأصول: تمثل هذه النسبة مصادر التمويل الخارجية الى اجمالي الأصول و حسب نسب 15.22 في 2019 و 15.91 في 2018 فهي نسب مرتفعة بالنسبة لسنة 2017 انخفض ب 14.44 و هذا مؤشر جيد للمؤسسة.

3-نسب الاستقلالية المالية : و حسب الجدول أعلاه فإن غير متوازنة بالنسبة للسنة 2019 و 2018 فكانت تقدر ب 340.3 و 317.1 على التوالي و في سنة 2017 ب 412.4 مما يدل على ان مؤسسة تستخدم الأموال الخاصة بنسبة عالية جدا و هذا ليس مؤشر جيد للمؤسسة و يجب تفكير في سياسة التمويل للمؤسسة .

رابعاً: حساب النسب المردودية

جدول رقم (15): حساب نسب المردودية لمؤسسة صيدال خلال فترة (2017-2019).

2019	2018	2017	البيان
806029107.58 19050990791.55	1292124259.29 18957307099.06	1433341329.05 26869288672.84	المردودية المالية=النتيجة الصافية/الأموال الخاصة
4.23=	6.81=	53.34=	
806029107.58 36766400613.94	1292124259.29 37555429812.07	1433341329.05 46273555485.97	المردودية الاقتصادية= النتيجة الصافية/مجموع الأصول
2.19=	3.44=	3.09=	
806029107.58 8680696449.38	1292124259.29 9627669617.30	1433341329.05 9610663720.30	المردودية التجارية= الناتج الصافية/رقم الأعمال خارج الضريبة
9.28=	13.42=	14.91=	

مصدر : من اعداد الطالبتين .

1- من خلال النتائج المردودية المالية للمؤسسة فإنها تتناقص من سنة الى اخرى و هذا راجع الى ارتفاع الاموال

الخاصة الاخرى مما يؤثر سلبي على النتيجة المالية .

2- المردودية الاقتصادية للمؤسسة ارتفعت بنسبة 3.09 في 2017 الى 3.44 في 2018 و تناقصت ب

2.19 في 2019 و هذا يدل على عدم استغلال الاصول بصفة جيدة.

3- اما مردودية التجارية فهي متناقصة من سنة الى اخرى و هذا حسب ثبات رقم الاعمال من سنوات ثلاثة هذه

فهذا يؤدي الى نقصان النتيجة الصافية .

خلاصة الفصل

من خلال تطرقنا لنتائج باستخدام مؤشرات التوازن المالي وكذلك دراسة النسب المالية حتى معرفة الوضعية المالية للمؤسسة و التعرف على علاقة جودة المعلومات المحاسبية المستعملة لتحسين أدائها المالي خلال فترة الدراسة, من خلال دراسة المعلومات المحاسبية والمؤشرات المالية لمؤسسة صيدال

تبين دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي محاسبية بعد إجراء الميزانيات المحاسبية و جداول حسابات النتائج أصبح من السهل قيام بعملية التقييم ومن خلال النتائج المسجلة خلال سنوات الدراسة يمكن للمؤسسة القيام بالإجراءات التي ستساعد على تحسين الوضعية المالية خلال السنوات المقبلة، ودراسة المؤشرات لكي تزيد السيطرة و التحكم في الاسعار .

خاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا لجودة المعلومات المحاسبية كألية لتحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، لدراسة حالة مجمع صيدال بالجزائر الى ابراز واقع المعلومات المحاسبية ومعالجة إشكالية البحث التي هي على النحو التالي: ما هو دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي؟ ومن أجل هذا قمنا بتوضيح أهم الطرق المستخدمة في الدراسة، إستخدام المؤشرات التي تمكننا من تقييم الانشطة المالية التي تمارسها المؤسسة وتحقيق الاهداف المسطرة خلال فترة زمنية معينة، وهذا ما لاحظناه من خلال دراسة حالة في مجمع صيدال، حيث سمحت لنا بتحليل المؤشرات في تشخيص الوضعية المالية الفعلية للمؤسسة، و حساب النسب المالية لمعرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها خلال الفترات الزمنية المحددة كما لاحظنا ان القوائم المالية تساعد في تحسين الاداء المالي.

1- اختبار صحة الفرضيات وعدم الفرضيات

الفرضية الاولى: نعم بالفعل كل المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية تساعد تحسين الأداء المالي

الفرضية الثانية: نعم سمحت جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة صيدال في تحسين الأداء المالي وذلك بوفق لدراسة القوائم المالية والحصول على المعلومات من اجل استغلالها في حساب النسب المالية وهذا ما ادى الى التحسين الاداء المالي

الفرضية الثالثة: نعم بفضل المعلومات التي في القوائم المالية استطعنا حساب المؤشرات والنسب وعرفه مصير المؤسسة.

2- أهم نتائج الدراسة:

يستعمل مجمع صيدال طرق تسيير فعالة يمكن لها السيطرة على جميع نشاطات المؤسسة و القضاء على جميع أشكال الهدر الاقتصادي.

- رفع الكفاءة الإنتاجية و التسويقية التي تتجلى طرق التسيير الفعالة.
- حققت المؤسسة لراس المال العامل للمؤسسة بالنسبة للثلاثة سنوات الاخيرة شوهذ ارتفاع وبعدها

انخفاض

- حققت المؤسسة بالنسبة لرأس المال العامل الخاص خلال 3 سنوات سالباً يدل على ان المؤسسة غير قادرة على تمويل اصولها الثابتة وبالنسبة لرأس المال العامل الأجنبي رقت انخفاض طفيف يعني المؤسسة غير مستقلة مالياً و رأس المال العامل الإجمالي شوهده انخفاض
- نلاحظ احتياجات التمويل للمؤسسة أكبر من مواردها و بالتالي سوف تعتمد على الديون للتمويل احتياجاتها
- حققت المؤسسة شرط توازنها وهي خزينة صافية موجبة.
- انخفضت تحليل السيولة العامة نسبهم أكبر من واحد وهذا هذا يعد مؤشر جيد للمؤسسة لأن الأصول المتداولة تغطي ديون قصيرة الأجل و السيولة المنخفضة تحقق فائض معتبر يجب استغلاله و هذا رغم استبعاد المحزون و السيولة الجاهزة تعد النسب في انخفاض و هذا المؤشر سيء للمؤسسة في ربحية المالية
- النتائج المردودية المالية للمؤسسة فإنها تتناقص من سنة الى اخرى و هذا راجع الى ارتفاع الاموال الخاصة الاخرى مما يؤثر سلباً على النتيجة المالية
- المردودية الاقتصادية للمؤسسة ارتفعت وهذا يدل على عدم استغلال الاصول بصفة جيدة. اما مردودية التجارية فهي متناقصة وهذا حسب ثبات رقم الاعمال من سنوات ثلاثة هذه فهذا يؤدي الى نقصان النتيجة الصافية

3- الاقتراحات

ومن خلال ما درسنا يجب الاعتماد على الأموال الخاصة في تمويل الاصول الثابتة والمتداولة الذي يسمح للمؤسسة بتقليص المديونية وبالتالي وجب استغلال الخزينة الصافية للقدرة على تمويل احتياجات الدورة ووجود اموال مجمدة يكمن استثمارها للمدى القصير وادى بتعظيم الربحية وبما المؤسسة لديها فروع يجب الطوير نشاط المؤسسة .

4- آفاق الدراسة

بما ان الدراسات والبحوث الاكثر تعمقا من موضوعنا مفتوحة، وعليه يمكن تقديم مجموعة من النقاط التي تكون في آفاق بحث علمي:

- فعالية جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة وتحقيق اهدافها وريحتها.
- أثر جودة المعلومات المحاسبية في الحصول على التقارير المالية للمؤسسة سنويا.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع

اولا الكتب:

- 1.سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الياة للنشر والتوزيع، الاردن، 2009،
- 2-دونالد كيسو، جيري وايجنت، المحاسبة المتوسطة، ترجمة: احمد حامد، الطبعة العربية الثانية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003-2005
- 3-كريم إبراهيم الحياي، زياد يحي السكاح، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحدياء للطباعة والنشر، العراق، 2003
- 4- محمود السيد الناغي، إتجاهات معاصرة في نظرية المحاسبة، المكتبة العصرية، المنصورة، 2007
- 5- رضوان حلوة حنان واسامة حارس وفوز الدين أبو جاموس، أسس المحاسبة المالية، الطبعة الاولى، دار حامد للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، لسنة 2004
- 6-حسين القاضي و مأمون حمدان ،نظرية المحاسبة"، الدار العلمية الدولية،عمان ،الأردن
- 7- خليل عواد ابو حشيش، المحاسبة الادارية لترشيد القرارات التخطيطية، دار وائل للنشر، الاردن، 2005
- 9- د.نبيل عبد الرعوف ابراهيم، نظم المعلومات الضريبية، دار النور للطباعة، مصر، سنة 2016
- 10- دادن عبدالغاني ،كماسي محمد الأمين، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية ، المؤتمر العالمي الدولي حول الأداء المالي المتميز للمنظمات و الحكومات ، جامعة ورقلة 2005.
- 11- زغيب مليكة و بوشنفير ميلود، التسيير المالي، حسب البرنامج الرسمي الجديد ، الطبعة الثانية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة سكيكدة ، 2010
- 12 -شعيب شنوف ، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية ،ج1 ، مكتبة الشركة الجزائرية ، الجزائر، 2008
- 13- مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007

14-عدنان تايه النعيمي و الآخرون ، الإدارة المالية النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و الطباعة و التوزيع ، عمان ، الأردن،2007

ثانيا المذكرات واطروحات و رسائل:

1- صبايحي نوال، الافصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS)، واثره على جودة المعلومات، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، سنة2011

2-حامدي علي، اثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، جامعة بسكرة،2010

3- بن مبارك خليفة وحشروف علي، جودة المعلومات المحاسبية كالية لتحسين الاداء المالي في مؤسسة ، مذكرة ماستر، المسيلة، 2019

4- بزقراوي حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، بسكرة،2011

5- بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات ،رسالة الماجستير في علوم التسيير ، تخصص مالية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة بومرداس، غير منشورة،2008-2009

6-احمد بن مويزة ، التحليل التنافسي ودوره في إعداد الاستراتيجية التسويقية بالمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة2005/2006

7.سليمانى نورة، دراسة مسار بناء استراتيجية تسويقية لاقتحام الأسواق الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر2008/2009

8- نصر الدين بن عمارة، دور و أثر الميزة التنافسية في تسويق المنتجات الصيدلانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006/2007

- 9- بوقندرة حورية، "جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية"، مذكرة ماجستير في العلوم الإقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر 2017
- 10- منذر الصبحي ، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و أثرها في تحسين الأداء المالي ، للوزارة المالية ، لنيل استكمال شهادة الماجستير ،الجامعة الإسلامية غزة.
- 11- خالد محمد احمد الجابري ، تقييم الاداء المالي للبنوك اليمنية، دراسة مقارنة بين البنوك الاسلامية والبنوك التجارية ، جامعة قناة السويس، مصر، سنة 2015
- 12- بلفاسمي سيد احمد و مسعودي عبد النور دور المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي لشركة التامين ، الشركة الوطنية للتامين SAA ، لنيل شهادة الماستر ، جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة، 2017
- 13- عبد الرحيم ساكر و عصام مغزاوي، المقارنة المرجعية كأداة لتحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية للشركة الجزائرية للتامين SAA و الشركة الجزائرية لإعادة التامين CAAR لنيل شهادة الماستر ، جامعة العربي التبسي- تبسة. 2016
- 14- هلاي فوزية وعمران خديخة، جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF لمؤسسة الاسمنت بالحسانة ووحدة الاكياس بعين الحجر ، لنيل شهادة الماستر ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة. 2015
- 14- حكيم الوطار، دور نظم المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مؤسسة نفضال وحدة GPL، نيل شهادة الماستر ، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي.
- 15- تالي رزيقة ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، للمؤسسة التجهيزات المنزلية، نيل شهادة الماستر ، جامعة العقيد أكلي مجند اولحاج بويرة 2012
- 16- عادل عشي، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم لصناعة الكوابل بسكرة، لنيل شهادة الماجستير ، جامعة محمد خيضر- بسكرة. 2001
- ثانا مجلات و ملتقيات :

- 1- دادن عبد الغاني , قراءة في الأداء المالي و القيمة في المؤسسات الاقتصادية, مجلة الباحث, العدد4, 2006,
- 2- مفيدة يجياوي, تحديد الهيكل المالي الأمثل للمؤسسات العمومية الجزائرية, مجلة العلوم الإنسانية, العدد 03, أكتوبر 2002 ,
جامعة محمد خيضر, بسكرة, الجزائر.
- 3- إسماعيل خليل إسماعيل, ريان نعوم ,الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية و التطبيق, العدد الثالثون, مجلة كلية بغداد
للعلوم الاقتصادية, جامعة بغداد , العراق,2012,

رابعا مؤتمرات

- 1-دادن عبد الغاني, كماسي محمد الأمين , الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية , المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز
للمنظمات و الحكومات , جامعة ورقلة , يوم 9/8 مارس 2005

خامسا مراجع باللغة الفرنسية

- Fabienne G, Comptabilité Managériale, Ed de Boeck université, Bruxelles, 20041-
- Amaud thausvon, evaluation des gestion , technique de gestion, edition 2-
economica France,2005

ساسا مواقع الانترنت:

- 1- ياسين خلف الجميلي، أهمية المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستثمرين في سوق الأوراق
المالية، انظر الى الموقع: <https://www.ahewar.org/>

WWW.saidalgroup.dz -2

www.startimes.com -3

الملاحق

1. Bilan Exercice 2017 de la Société Mère

1.1. Actif du Bilan (Société Mère)

UM : DA

ACTIF	31/12/2017			31/12/2016
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIF NON COURANT				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	115 414 200,00	0,00	115 414 200,00	115 414 200,00
Immobilisations incorporelles	208 007 727,66	195 887 551,61	12 120 176,05	14 368 243,42
Immobilisations corporelles				
Terrains	9 122 499 237,77	0,00	9 122 499 237,77	9 122 499 237,77
Bâtimens	6 259 284 372,70	5 178 806 654,50	1 080 477 718,20	951 264 701,61
Autres immobilisations corporelles	14 427 164 549,64	13 385 464 633,55	1 041 699 916,09	969 112 389,43
Immobilisations en concession	280 023 210,00	3 661 722,62	276 361 487,38	277 770 251,06
Immobilisations en cours	13 302 394 720,76	0,00	13 302 394 720,76	10 994 512 248,40
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées	2 939 790 175,00	60 980 880,06	2 878 719 294,94	2 880 760 120,03
Autres titres immobilisés	4 000 000 000,00	0,00	4 000 000 000,00	3 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	156 010 062,87	0,00	156 010 062,87	152 406 625,37
Impôts différés actif	290 053 362,19	0,00	290 053 362,19	281 381 815,40
TOTAL ACTIF NON COURANT	51 100 551 618,59	18 824 801 442,34	32 275 750 176,25	28 759 489 832,49
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	4 971 503 470,48	606 528 160,72	4 364 975 309,76	4 902 507 528,29
Créances et emplois assimilés				
Clients	4 754 370 770,94	1 649 167 470,00	3 105 203 300,94	3 618 744 739,49
Autres débiteurs	1 709 655 802,39	377 579,41	1 709 278 222,98	1 477 500 746,23
Impôts	112 850 388,15	11 998 467,60	100 851 920,55	107 258 859,18
Autres actif courant	0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	4 779 710 623,95	80 774 057,65	4 698 936 566,30	5 109 838 039,19
TOTAL ACTIF COURANT	16 346 651 045,10	2 348 845 735,38	13 997 805 309,72	15 234 409 901,57
TOTAL GENERAL ACTIF	67 447 202 663,69	21 173 647 177,72	46 273 555 485,97	43 993 899 734,06

1.2. Passif du Bilan (Société Mère)

UM : DA

PASSIF	31/12/2017	31/12/2016
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Capital non appelé	0,00	0,00
Dotations de l'Etat	8 721 856 492,20	8 721 856 492,20
Primes et réserves -(réserves consolidées)	12 792 833 494,93	12 663 614 184,45
Ecart de réévaluation	1 578 555 153,30	1 578 555 153,30
Écart d'équivalence	0,00	0,00
Résultat Net	1 433 341 329,05	1 614 727 609,14
Autres capitaux propres -report à nouveau	-157 297 796,64	-956 249 037,13
Liaison inter unités	0,00	0,00
	26 869 288 672,84	26 122 504 401,96
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	10 489 615 502,36	8 496 430 148,11
Impôts (différés et provisionnés)	0,00	0,00
Autres dettes non courantes	1 059 992 788,80	1 061 401 552,48
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 321 044 280,68	1 311 093 334,58
	12 870 652 571,84	10 868 925 035,17
PASSIF COURANT		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 324 510 088,67	2 373 437 421,34
Impôts	709 248 220,05	761 129 174,14
Autres dettes	4 054 421 969,79	3 428 025 639,43
Trésorerie passif	445 433 962,78	439 878 062,02
TOTAL PASSIF COURANT	6 533 614 241,29	7 002 470 296,93
TOTAL GENERAL PASSIF	46 273 555 485,97	43 993 899 734,06

1.3. Compte de Résultats (Société Mère)

UM : DA

COMPTE DE RESULTATS	31/12/2017	31/12/2016	R/O	Evol. 2017/2016
Chiffre d'affaires	9 610 663 720,30	9 609 290 222,17	90,62%	0,01%
Variation stocks produits finis et en cours	-445 404 405,32	235 480 028,86	696,88%	-289,15%
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	9 165 259 314,98	9 844 770 251,03	86,95%	-6,90%
Achats consommés	-3 382 283 278,19	-3 371 821 336,23	98,21%	0,31%
Services extérieurs et autres consommations	-952 170 610,90	-884 175 896,26	103,33%	7,69%
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-4 334 453 889,09	-4 255 997 232,49	99,29%	1,84%
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	4 830 805 425,89	5 588 773 018,54	78,22%	-13,56%
Charges de personnel	-2 709 238 895,90	-2 873 936 143,03	82,38%	-5,73%
Impôts, taxes et versements assimilés	-158 926 511,12	-164 621 547,94	93,18%	-3,46%
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 962 640 018,87	2 550 215 327,57	72,26%	-23,04%
Autres produits opérationnels	114 704 843,76	57 975 481,11	361,46%	97,85%
Autres charges opérationnelles	-51 702 530,63	-80 248 317,65	187,04%	-35,57%
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-735 099 379,24	-1 159 694 221,71	71,88%	-36,61%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	362 742 047,22	716 269 125,01	269,31%	-49,36%
V - RESULTAT OPERATIONNEL	1 653 284 999,98	2 084 517 394,33	90,23%	-20,69%
Produits financiers	162 892 992,61	181 645 158,13	230,17%	-10,32%
Charges financières	-101 670 170,27	-118 793 882,00	113,75%	-14,41%
VI - RESULTAT FINANCIER	61 222 822,34	62 851 276,13	-329,02%	-2,59%
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	1 714 507 822,32	2 147 368 670,46	94,53%	-20,16%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-277 572 318,00	-628 653 272,00	81,01%	-55,85%
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	3 594 175,27	-96 012 210,68	35,13%	-103,74%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	9 805 599 198,57	10 800 660 015,28	90,98%	-9,21%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-8 372 257 869,52	-9 185 932 406,14	89,85%	-8,86%
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 433 341 329,05	1 614 727 609,14	98,12%	-11,23%
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/	/
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 433 341 329,05	1 614 727 609,14	98,12%	-11,23%

1 . Bilan Exercice 2018 de la Société Mère

1.1.Actif du Bilan (Société mère)

URM - DA

ACTIF	31/12/2018			31/12/2017
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIF NON COURANT				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	115 414 200,00	0,00	115 414 200,00	115 414 200,00
Immobilisations incorporelles	375 991 692,60	237 242 456,77	138 749 235,83	12 120 176,05
Immobilisations corporelles				
Terrains	1 130 848 191,42	0,00	1 130 848 191,42	9 122 499 237,77
Bâtiments	6 325 637 912,96	4 649 825 764,79	1 675 812 148,17	1 080 477 718,20
Autres immobilisations corporelles	17 138 456 154,21	13 585 264 692,41	3 553 191 461,80	1 041 699 916,09
Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	276 361 487,38
Immobilisations en cours	10 555 198 258,95	0,00	10 555 198 258,95	13 302 394 720,76
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées				
Autres participations et créances rattachées	2 939 700 175,00	462 033 246,90	2 477 666 928,10	2 878 719 294,94
Autres titres immobilisés	3 000 000 000,00	0,00	3 000 000 000,00	4 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	151 716 852,87	0,00	151 716 852,87	156 010 062,87
Impôts différés actif	318 510 346,41	0,00	318 510 346,41	290 053 362,19
TOTAL ACTIF NON COURANT	42 051 473 784,42	18 934 366 160,87	23 117 107 623,55	32 275 750 176,25
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	6 273 308 651,69	667 793 354,53	5 605 515 297,16	4 364 975 309,76
Créances et emplois assimilés				
Clients	5 290 022 773,75	1 657 277 910,11	3 632 744 863,64	3 105 203 300,94
Autres débiteurs	2 017 384 318,21	7 500,00	2 017 376 818,21	1 709 278 222,98
Impôts	138 792 346,50	11 998 830,46	126 793 516,04	100 851 920,55
Autres actif courant				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	3 114 228 586,22	76 896 881,94	3 037 331 704,28	4 698 936 566,30
TOTAL ACTIF COURANT	16 852 296 665,56	2 413 974 477,04	14 438 322 188,52	13 997 805 309,72
TOTAL GENERAL ACTIF	58 903 770 449,98	21 348 340 637,91	37 555 429 812,07	46 273 555 485,97

1.2. Passif du Bilan (Société mère)

100 / 100

Région	31/12/2016	31/12/2017
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Déduction de l'Etat	0,00	0,00
Autres fonds propres	471 877 000,00	8 721 858 452,20
Primes et réserves (valeurs consolidées)	15 263 257 521,34	12 792 833 454,50
Ecart de réévaluation	1 245 034 701,87	1 578 555 173,30
Ecart d'équivalence	0,00	0,00
Résultat net	1 292 124 258,29	1 433 341 029,05
Autres capitaux propres (report à nouveau)	225 264 116,76	-157 297 796,84
Location Inter unités	0,00	0,00
TOTAL CAPITAUX PROPRES I	16 957 367 896,26	26 849 288 672,84
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	10 417 741 786,58	10 489 475 502,38
Impôts différés et provisions	2 077 222,01	0,00
Autres dettes non courantes	593 645 268,24	1 009 952 788,80
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 407 029 475,39	1 321 344 230,60
TOTAL PASSIF NON COURANT II	12 428 689 952,62	12 870 452 671,64
PASSIF COURANT		
Fournisseurs et comptes rattachés	2 050 105 976,88	1 324 510 386,87
Impôts	179 407 213,70	789 248 225,00
Autres dettes	9 682 456 495,87	4 254 421 868,78
Troisième partie	115 731 028,74	445 403 962,78
TOTAL PASSIF COURANT III	5 977 318 760,19	6 539 414 243,29
TOTAL GENERAL PASSIF	27 355 429 812,87	44 273 555 495,87

1.3. Tableau de Compte de Résultats (Société mère)

UR1 - DA

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2018	31/12/2017	R/O	Evol. 2018/2017
Chiffre d'affaires	9 627 669 617,30	9 610 663 720,30	88,81%	0,18%
Variation stocks produits finis et en cours	206 569 542,16	-445 404 405,32	42,66%	146,38%
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	9 834 239 159,46	9 165 259 314,98	86,84%	7,30%
Achats consommés	-4 143 149 298,10	-3 382 283 278,19	111,20%	22,50%
Services extérieurs et autres consommations	-1 012 879 210,65	-952 170 610,90	99,88%	6,38%
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-5 156 028 508,75	-4 334 453 889,09	108,78%	18,95%
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	4 678 210 650,71	4 830 805 425,89	71,05%	-3,16%
Charges de personnel	-3 186 097 946,17	-2 709 238 895,90	105,17%	17,60%
Impôts, taxes et versements assimilés	-160 057 490,45	-158 926 511,12	95,25%	0,71%
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 332 055 214,09	1 962 640 018,87	39,33%	-32,13%
Autres produits opérationnels	1 142 352 643,62	114 704 843,76	8101,05%	895,91%
Autres charges opérationnelles	-142 890 390,41	-51 702 530,63	281,60%	176,37%
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-1 287 214 651,31	-735 099 379,24	84,28%	75,11%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	321 577 514,29	362 742 047,22	473,33%	-11,35%
V - RESULTAT OPERATIONNEL	1 365 880 330,28	1 653 284 999,98	72,23%	-17,38%
Produits financiers	191 627 016,37	162 892 992,61	195,69%	17,64%
Charges financières	-159 258 487,69	-101 670 170,27	230,22%	56,64%
VI - RESULTAT FINANCIER	32 368 528,68	61 222 822,34	112,59%	-47,13%
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	1 398 248 858,96	1 714 507 822,32	72,84%	-18,45%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-127 206 062,00	-277 572 318,00	/	-54,17%
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	-21 081 462,33	3 594 175,27	567,39%	-686,55%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	11 489 796 333,74	9 805 599 198,57	99,87%	17,18%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-10 197 672 074,45	-8 372 257 869,52	106,44%	21,80%
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 292 124 259,29	1 433 341 329,05	67,18%	-9,85%
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/	/
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 292 124 259,29	1 433 341 329,05	67,18%	-9,85%

I. Bilan au 31/12/2019 de la Société Mère

I.1. Actif du Bilan (Société mère)

ACTIF	2019			31/12/2018
	MONTANTS BRUTS	AMORTIS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIF NON COURANT				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564,00	0,00	141 648 564,00	115 414 200,00
Immobilisations incorporelles	459 972 130,69	286 596 482,34	173 375 648,35	138 749 235,83
Immobilisations corporelles				
Terrains	1 130 848 191,42	0,00	1 130 848 191,42	1 130 848 191,42
Bâtimens	11 931 125 616,39	5 022 736 120,77	6 908 389 495,62	1 675 812 148,17
Autres immobilisations corporelles	19 418 985 254,21	14 063 906 567,27	5 355 078 686,94	3 553 191 461,80
Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours	3 419 612 218,21	0,00	3 419 612 218,21	10 555 198 258,95
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées	3 038 500 175,00	53 407 519,13	2 985 092 655,87	2 477 666 928,10
Autres titres immobilisés	2 500 000 000,00	0,00	2 500 000 000,00	3 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	106 741 603,70	0,00	106 741 603,70	151 716 852,87
Impôts différés actif	324 024 098,53	0,00	324 024 098,53	318 519 346,41
TOTAL ACTIF NON COURANT	42 471 457 852,15	19 426 646 689,51	23 044 811 162,64	23 117 107 623,55
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	6 905 371 528,38	500 587 134,29	6 404 784 394,09	5 605 515 297,16
Créances et emplois assimilés				
Clients	4 794 407 210,56	1 653 272 275,15	3 141 134 935,41	3 632 744 863,64
Autres débiteurs	2 210 538 286,72	7 500,00	2 210 530 786,72	2 017 376 818,21
Impôts	120 424 209,62	0,00	120 424 209,62	126 793 516,04
Autres actif courant	0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	1 903 052 018,21	76 896 881,94	1 826 155 136,27	3 037 331 704,28
TOTAL ACTIF COURANT	15 952 353 242,68	2 230 763 791,38	13 721 589 451,30	14 438 522 188,52
TOTAL GENERAL ACTIF	58 423 811 094,83	21 657 410 480,89	36 766 400 613,94	37 555 429 812,07

1.2. Passif du Bilan (Société mère)

	UM : DA	
PASSIF	31/12/2019	31/12/2018
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Dotations de l'Etat	0,00	0,00
Autres fonds propres	411 677 000,00	411 677 000,00
Primes et réserves (réserves consolidées)	13 833 681 286,63	13 263 207 027,34
Ecart de réévaluation	1 265 034 701,67	1 265 034 701,67
Ecart d'équivalence	0,00	0,00
Résultat Net	806 029 107,58	1 292 124 259,29
Autres capitaux propres - report à nouveau	234 568 875,67	225 264 110,76
Liaison inter unités	0,00	0,00
TOTAL I	19 050 990 971,55	18 957 307 099,06
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	10 098 748 057,99	10 617 741 786,58
Impôts (différés et provisionnés)	3 501 208,32	2 377 222,01
Autres dettes non courantes	593 645 268,24	593 645 268,24
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 421 355 889,30	1 407 039 675,99
TOTAL PASSIF NON COURANT II	12 117 250 423,85	12 620 803 952,82
PASSIF COURANT		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 334 618 982,29	2 000 103 976,88
Impôts	95 924 225,85	179 607 313,70
Autres dettes	3 658 641 247,14	3 682 456 439,87
Trésorerie passif	508 974 763,26	115 151 029,74
TOTAL PASSIF COURANT III	5 598 159 218,54	5 977 318 760,19
TOTAL GENERAL PASSIF	36 766 400 613,94	37 555 429 812,07

1.5. Tableau de Compte de Résultats (Société mère)

UM-DA				
TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2019	31/12/2018	R/O	Evol. 2019/2018
Chiffre d'affaires	8 680 696 449,38	9 627 669 617,30	74,67%	-9,84%
Variation stocks produits finis et en cours	1 014 748 376,80	206 569 542,16	499,19%	391,24%
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	9 695 444 826,18	9 834 239 159,46	84,89%	-1,41%
Achats consommés	-4 153 002 131,54	-4 143 149 298,10	102,82%	0,24%
Services extérieurs et autres consommations	-1 060 937 059,85	-1 012 879 210,65	111,98%	4,74%
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-5 213 939 191,39	-5 156 028 508,75	104,56%	1,12%
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)	4 481 505 634,79	4 678 210 650,71	69,64%	-4,20%
Charges de personnel	-3 360 530 357,67	-3 186 097 946,17	103,14%	5,47%
Impôts, taxes et versements assimilés	-143 359 731,96	-160 057 490,45	89,85%	-10,43%
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	977 615 545,16	1 332 055 214,09	32,40%	-26,61%
Autres produits opérationnels	681 825 979,04	1 142 352 643,62	6357,61%	-40,31%
Autres charges opérationnelles	-69 832 819,44	-142 890 390,41	115,54%	-51,13%
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-1 216 487 703,68	-1 287 214 651,31	135,64%	-5,49%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	636 736 591,48	321 577 514,29	1016,35%	98,00%
V - RESULTAT OPERATIONNEL	1 009 857 592,56	1 365 880 330,28	47,34%	-26,07%
Produits financiers	151 946 624,00	191 627 016,37	117,68%	-20,71%
Charges financières	-272 784 886,35	-159 258 487,69	61,15%	71,20%
VI - RESULTAT FINANCIER	-120 838 262,35	32 368 528,68	38,12%	-473,32%
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	889 019 330,21	1 398 248 858,96	48,94%	-36,42%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-77 823 533,00	-127 206 062,00	27,22%	-38,82%
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	5 166 689,63	-21 081 462,33	-188,66%	-124,51%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	11 165 954 020,70	11 489 796 333,74	96,06%	-2,82%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-10 359 924 913,12	-10 197 672 074,45	102,66%	1,59%
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	806 029 107,58	1 292 124 259,29	52,57%	-37,62%
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/	/
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	806 029 107,58	1 292 124 259,29	52,57%	-37,62%